



أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية  
على العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية  
التقرير المالي السنوي للقراءة  
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة  
بالبورصة المصرية

د/ تامر إبراهيم السواح

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة الإسكندرية

ملخص البحث

يستهدف البحث دراسة وتحليل وإختبار العلاقة بين جودة مراجعة القوائم المالية و قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، كما يهدف إختبار أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS علي تلك العلاقة، كما يشتمل البحث علي تحليل حساسية لإختبار أثر تغيير طريقة قياس جودة المراجعة بدلالة التخصص الصناعي للمراجع بدلا من سمعته المهنية. وقد إستلزم ذلك كله إجراء دراسة تطبيقية لإختبار فرضي البحث على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بلغت ٥٤ شركة خلال الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٨ مع إستبعاد أول سنة تطبيق لأحدث نسخة معايير محاسبة مصرية صدرت خلال فترة الدراسة علي إعتبار أنها سنة إنتقالية، وبالتالي بلغ عدد المشاهدات ٢١٦ مشاهدة (شركة - سنة) ، وقد تم ذلك من خلال تقدير نماذج انحدار متعدد. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية (طردية) معنوية بين جودة المراجعة وطول (قابلية قراءة) التقرير المالي السنوي، كما توجد علاقة طردية (عكسية) معنوية بين جودة المراجعة و طول (قابلية قراءة) التقرير المالي السنوي، بالإضافة لأن للتبني تأثير إيجابي معنوي علي العلاقة بين جودة المراجعة وعدد صفحات وعدد كلمات التقرير المالي للشركات محل المراجعة. أخيرا أظهر تحليل الحساسية علاقة عكسية معنوية بين التخصص الصناعي للمراجع وقابلية التقرير المالي للقراءة علي أساس عدد الإيضاحات المتممة بالتقرير.

**الكلمات المفتاحية:** جودة المراجعة - القابلية للقراءة - معايير التقرير المالي الدولية- التقرير المالي السنوي.

# **The Impact of Adopting International Financial Reporting Standards (IFRS) on the Relationship between Audit Quality and the Readability of Annual Financial Report**

## **Empirical Study on Egyptian Listed Companies**

### **Abstract**

The research aims to study and analysis the relationship between financial statements audit quality, measured by auditor professional reputation, and the length (readability) of annual financial report, measured by the number of footnotes, pages& words included within this report. In addition to test the impact of adopting international financial reporting standards (IFRS) on this relationship. The research includes a sensitivity analysis to examine the effect of expressing audit quality using auditor industry specialization instead of professional reputation. An empirical study was used to test the two research hypotheses on a sample of 54 listed companies on the Egyptian stock market, during the period from 2014 to 2018 after excluding the first year of applying the recent version of the Egyptian accounting standards because it is a transition year. The total number of observations was 216 observations (firm – year). The empirical study was done by estimating multiple-regression models.

The research has revealed that, there is a significant negative (positive) relationship between auditor's professional reputation and the length (readability) of annual financial report. There is a significant positive (negative) relationship between IFRS adoption and the length (readability) of annual financial report, plus IFRS adoption has a positive effect on the relationship between audit quality measured by reputation and the length (readability) of annual financial report measured by the number of pages and words within financial report. Finally, the sensitivity analysis has revealed a significant negative relationship between auditor industry specialization and the readability of annual financial report based on the number of footnotes included within the report.

**Keywords:** Audit quality - Readability - International financial reporting standards - Annual financial report.

## ١- مقدمة البحث

أدت التطورات المتلاحقة ببيئة الأعمال و أسواق المال إلي تزايد إدراك أهمية الإتصال في إطار عملية التقرير المالي ، حيث يجب أن تكون المعلومات المفصح عنها مفهومة و مفيدة كجزء من عملية إتخاذ القرار . (Tschopp et al.(2018, p.63). يعتبر التقرير السنوي بأجزائه الهامة خاصة الإفصاحات المتممة للقوائم المالية (Li 2017,P.20) من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أصحاب المصالح. (شرف، ٢٠١٧، ص ٢٨٣) لإتخاذ قرارات الإستثمار

ومساعدة المساهمين في الإشراف علي الإدارة و الحوكمة.(Luo et al. 2018, P187). وقد إهتمت العديد من الجهات الرقابية و التنظيمية حول العالم و علي رأسهم لجنة البورصة و المبادلات الأمريكية SEC بقدرة مستخدمي القوائم المالية علي فهم التقارير المالية، و تم إتخاذ عدة خطوات لجعل الإفصاحات المالية أكثر إنسيابية و قابلية للقراءة، فكلما كانت تلك الإفصاحات زائدة عن اللازم، أو تبتعد عن غرضها الرئيسي، فقد يؤدي ذلك إلي ظاهرة فيضان المعلومات Information overload، بحيث يكون من الصعب علي المستثمر التعامل مع هذا الحجم المعلوماتي الضخم و إستخلاص المعلومات الأكثر ملاءمة، بحيث كان لغياب قابلية الإفصاحات المالية للقراءة أثر سلبي علي نفعية التقارير المالية ذاتها. (Abernathy et al. 2018, PP.1-2) حيث يجب أن تتسم المعلومات بكونها أكثر جاهزية للتشغيل.

(Hodgdon & Hughes 2016, P.32)

و نتيجة لحرية الإدارة بالتصرف في كيفية الإفصاح عن المعلومات بالتقارير المالية. (Drake et al. 2019, P.393) ، فقد إهتمت الكتابات المحاسبية بدوافع الحد من قابلية القراءة كدافع تخفيض تكلفة إعداد التقارير المالية و دعم الإلتزام بالمعايير و الحد من تكاليف التقاضي و الخضوع لتحري حكومي. (McMullin 2016, p. 30) ، كما تم تناول فرض غموض Obfuscation hypothesis الإدارة و الذي يعني أن المديرين لديهم الدافع لجعل الأخبار السيئة يصعب قرائتها بشكل غير مبرر. (Demaline 2018, p.193) ، فقد يكون دافع الغموض من وراء تخفيف أو إخفاء الإخبار السيئة و لفت النظر بشكل واضح للإخبار الجيدة هو زيادة أسعار الأسهم و زيادة الحوافز الإدارية وقيمة الشركة ككل. (Moffitt & Burns 2009, P2)

وقد تم الإعتماد علي عدة نظريات لشرح دوافع الإدارة لتخفيض متعمد بقابلية قراءة التقرير المالي وإختيار المديرين لإجراءات إفصاح أقل شفافية، ومن أهم تلك النظريات نظرية الوكالة ونظرية الإشارة Signaling theory لتفسير إستراتيجية الشركة في الإفصاح من واقع الأثار الإقتصادية علي أداء الشركة ، ونظرية الشرعية المجتمعية legitimacy theory ، فقد يعد الغموض إستراتيجية إفصاح لتحسين صورة الشركة والحفاظ علي شرعيتها مجتمعياً. Social legitimacy (Hassan et al. 2019, p.270). ويمكن زيادة صعوبة التقرير المالي بعدة أشكال منها الإفصاح عن إيضاحات نمطية Boilerplate بها إسهاب غير مبرر تؤثر سلباً علي إعتبرات الملاءمة وجودة القوائم المالية ذاتها بمحاكاة و نقل إيضاحات شركات أخرى بذات الصناعة أو المنطقة الجغرافية. (McMullin 2016, p. 30)

وكنتيجة للإهتمام المهني بقابلية قراءة التقرير المالي للقراءة، فقد ثار جدل بالكتابات المحاسبية حول دور مراجع الحسابات و جودة المراجعة تجاه قابلية قراءة التقرير المالي السنوي خاصة فيما يتعلق بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية، فقد يكون للمراجع عالي الجودة أثر إيجابي أو سلبي علي قابلية الإفصاحات للقراءة، حيث يمكن للمراجع أن يكون سبباً في المبالغة بتلك الإفصاحات من خلال دوره في محاكاة و نقل الإفصاحات بين الشركات المختلفة التي يراجعها (McMullin 2016 Brown&Knechel 2016)، وقد يكون بجودته المرتفعة وما يميزه من سمعة مهنية دافع وراء الحد من تلك المبالغت بالإيضاحات المتممة الأمر الذي يزيد من قابليتها للقراءة .

ومع تطور الإقتصاديات العالمية والحاجة للإستثمار العابر للحدود ، تم تطوير وتبني دول عدة معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) International Financial Reporting Standards الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية Standards InternationalAccounting Board(IASB) كمجموعة واحدة من المعايير المفهومة و آلية عالية الجودة ذات قبول واسع تقوم علي أساس مبادئ محاسبية واضحة. (Richards& Van Staden 2015, P.284) ، أحد أهداف تبني تلك المعايير هو تحسين عملية التقرير المالي من خلال تضمين معلومات عالية الجودة تتمتع بالقابلية للمقارنة والشفافية والوضوح للمستخدمين، وعلي الرغم من كون زيادة الإفصاح لا يعد هدف صريح للمعايير الدولية، إلا أنه كان أحد طرق زيادة الشفافية المستهدفة. (Cheung 2014, P.98)، لذا فقد إرتبط التبني بمشكلة المعلومات الزائدة عن الحد بالتقارير المالية. (Koholga & Jerry 2016, P55).

وفي مصر لقي موضوع تطوير معايير المحاسبة إهتماماً كبيراً لرفع كفاءة سوق المال المصري وتدفق رأس المال الإجنبي من خلال مواكبة معايير المحاسبة المصرية قدر الإمكان للمعايير الدولية والتطورات فيها مع مراعاة طبيعة بيئة الأعمال المصرية، ففي عام ٢٠٠٦ تم إصدار ٣٥ معيار محاسبي محل معايير المحاسبة المصرية السابقة، و في يوليو ٢٠١٥ تم إصدار ٣٩ معيار محاسبي إلي جانب إطار إعداد و عرض القوائم المالية محل معايير المحاسبة السابقة، وفي إبريل ٢٠١٩ صدر قرار وزيرة الإستثمار رقم ٦٩ لسنة ٢٠١٩ بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة لتتواءم مع تعديلات معايير التقرير المالي الدولية، وقد حددت نسخة تلك المعايير تاريخ السريان لكل معيار والتي في غالبيتها تطبيق بداية من يناير ٢٠٢٠ مع السماح بالتطبيق المبكر لبعض المعايير .

## ٢ - مشكلة البحث

شهدت الأونة الأخيرة تزايداً في الإهتمام بقضية قابلية التقارير المالية للقراءة بفعل الجدل المتعلق بفعالية تلك التقارير بالنسبة لأصحاب المصالح والتشكيك في كونها ليست المصدر الرئيسي للمعلومات اللازمة لإتخاذ القرار ، كنتيجة لغموضها بفعل الطول والمبالغة في الإفصاح دون مراعاة قدرات متخذ القرار و تكاليف تشغيله لتلك المعلومات الضخمة. ويزخر الفكر المحاسبي بالعديد من الدراسات التي سعت لتناول محددات و آثار إنخفاض قابلية التقرير المالي للقراءة، إلي جانب تناول مداخل قياسها سواء إستناداً علي تعقيد التقرير المالي أو طوله للتعبير عما قد يشتمل عليه من إفصاح زائد. كما إشمملت الكتابات علي دراسات كدراسة (Czerney & Sivadasan 2019; Cho et al 2019 ; Karim & Sarkar. 2019 ; CHECON et al. 2018; Luo et al. 2018; McMullin 2016; Devos & Sarkar 2008) والتي إهتمت بعلاقة جودة مراجعة الحسابات بالعديد من المتغيرات والتي من بينها قابلية التقرير المالي للقراءة.

ومن ناحية أخرى يعد صدور وتعديل معايير المحاسبة المصرية كرد فعل لصدور التقرير المالي الدولية والتطورات المتلاحقة فيها من أهم العوامل المؤثرة علي بيئة عملية التقرير المالي في العالم وفي مصر، علي إعتبار أن الهدف الرئيسي لتلك المعايير هو زيادة جودة التقارير المالية من خلال دعم الشفافية. و قد إهتمت أظهرت الكتابات المحاسبية وجود تأثير لتبني المعايير الدولية علي قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال زيادة طول تلك التقارير. وهناك عدد محدود من الدراسات كدراسة (Palmer 2008) و (Gajevszky 2014) و

(Lang&Stice- Lawrence 2015) و (Hodgdon& Hughes 2016) التي أظهرت تأثيراً لتبني المعايير علي العلاقة بين جودة المراجعة و قابلية التقرير المالي للقراءة، حيث يؤثر تبني المعايير الدولية علي قرار إختيار و تغيير مراجع الحسابات، وبالتالي فمن المتوقع أن يكون للتبني أثر علي علاقة جودة المراجعة بقابلية التقرير المالي للقراءة في الشركات المصرية.

**وبناء على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في شكل عدد من التساؤلات الآتية والتي سوف يسعى البحث للإجابة عنها نظرياً وعملياً في:**

- ماهية قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة و محدداتها و كيفية قياسها ؟
- هل توجد علاقة بين جودة المراجعة و قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة ؟ وما هي طبيعة هذه العلاقة ؟
- ما هي دوافع و آثار تبني معايير التقارير المالية الدولية؟
- هل يؤثر تبني معايير التقرير المالي الدولية (كمتغير معدل) علي العلاقة بين جودة المراجعة و قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة ؟

### ٣- هدف البحث

يستهدف البحث دراسة و إختبار تأثير جودة المراجعة علي قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة ، وتأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية علي علاقة تلك الجودة بقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، وذلك من خلال اجراء دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

### ٤- أهمية ودوافع البحث

تتمثل أهمية البحث من وجهة النظر الأكاديمية في كونه قد سعي لسد فجوة بحثية و تقديم دليل عملي علي ما إذا كان هناك تأثير لجودة مراجعة القوائم المالية علي قابلية قراءة إفصاحات وإيضاحات الإدارة بالتقرير المالي السنوي التي تلقي إهتماماً رقابياً ومهنياً متزايد، إلي جانب ذلك فإن البحث يكتسب أهمية من خلال كونه قد تناول متغيرات هامة تتمثل في معايير التقرير المالي الدولية و جودة عملية المراجعة الخارجية وقابلية التقرير المالي للقراءة، والتي قد شغلت في الأونة الأخيرة حيزاً من الفكر المحاسبي، خاصة مع تزايد تبني معايير التقرير المالي الدولية بدول العالم المختلفة. كما يكتسب البحث أهمية من خلال سعيه للوقوف علي محددات قابلية التقرير المالي السنوي من خلال التركيز علي علاقتها بجودة المراجعة

الخارجية التي يدركها أصحاب المصالح، وتأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية على تلك العلاقة.

وفيما يتعلق بالجانب العملي للبحث فقد تم تقديم تحليلاً عملياً لأثر جودة المراجعة مفاصة بدلالة السمعة المهنية لمراجع الحسابات وتخصصه الصناعي على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة للشركات المسجلة بالبورصة المصرية، كما أن البحث يكتسب أهمية من خلال كونه يقيم مدي فاعلية عملية تبني معايير التقرير المالي الدولية ببيئة الأعمال المصرية، وذلك في إطار تأثير تبني تلك المعايير على علاقة جودة المراجعة بقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة.

ورغم تعدد دوافع البحث إلا أن أهم تلك الدوافع من وجهة نظر الباحث مساندة الحراك البحثي بالدول الأجنبية بموضوع القابلية للقراءة وعلاقتها بجودة المراجعة وتبني معايير التقرير المالي الدولية، وبالتالي العمل على تضيق فجوة في البحث المحاسبي بمصر في هذا الموضوع.

## ٥ - حدود البحث

يقصر البحث على قابلية الإفصاحات المتممة للقوائم المالية السنوية للقراءة، و يخرج عن نطاق البحث قابلية أية إفصاحات سردية أخرى بالتقرير السنوي للشركة للقراءة (كذلك المتعلقة بمناقشات و تحليلات الإدارة MD&A). كما إعتد البحث على طول التقرير المالي للتعبير عن قابلية للقراءة، وذلك بإستخدام عدد كلمات التقرير أو إفصاحاته أو صفحاته، وبالتالي يخرج عن نطاق البحث أي مقاييس أخرى للتعبير عن قابلية التقرير المالي للقراءة (كالمقاييس التي تعتمد على تعقد التقرير). وفيما يتعلق بجودة مراجعة الحسابات تم التركيز على مقاييس الجودة التي تركز على ما يدركه أصحاب المصالح عن جودة مراجعي الحسابات بمكاتب المراجعة الخاصة، وبالتالي يخرج عن نطاق البحث مقاييس جودة المراجعة الفعلية، وجودة المراجعة التي يقدمها مراجعو حسابات الجهاز المركزي للمحاسبات. كما يخرج عن نطاق البحث دراسة أثر جودة المراجعة على قابلية التقرير المالي للقراءة بالمؤسسات المالية نظراً لطبيعتها الخاصة من حيث وجود ضوابط ومتطلبات إفصاح خاصة بهذا القطاع تجعله مختلفاً عن غيره من القطاعات. وأخيراً فإن قابلية النتائج للتعميم ستكون مشروطة بضوابط إختيار مجتمع وعينة و فترة الدراسة، وتوصيف قياس متغيرات البحث.

## ٦ - خطة البحث

بناء على مشكلة و هدف البحث فسوف يتكون الجزء المتبقي من البحث من النقاط التالية:

- ١/٦ مفهوم ومحددات وقياس قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة.
- ٢/٦ جودة المراجعة: المفهوم والقياس من منظور أصحاب المصالح.
- ٣/٦ تحليل العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، و  
إشتقاق الفرض الأول للبحث.
- ٤/٦ تبني معايير التقرير المالي الدولية: الدوافع والآثار.
- ٥/٦ تحليل تأثير تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية  
التقرير المالي السنوي للقراءة، وإشتقاق الفرض الثاني للبحث.
- ٦/٦ الدراسة التطبيقية.
- ٧/٦ النتائج والتوصيات و مجالات البحث المقترحة.

### ١/٦ مفهوم و محدّدات وقياس قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة

تم استخدام مصطلح القابلية للقراءة في مجال الإتصال وعلم النفس و التعليم للإشارة إلى سهولة فهم و إدراك رسالة معينة بناء على أسلوب الكتابة. (Barnett & Leoffler 1979, P50)، ولا يوجد تعريف محدد لقابلية تقرير معين للقراءة، إلا أن هناك عدة محاولات لتعريفها بعض تلك المحاولات تستخدم في التعبير عنها أسلوب الكتابة أو ترابط وتنظيم التقرير، والبعض الآخر عبر عنها بدلالة تأثيرها على المستخدمين المحتملين للتقرير، حيث تم وصفها بأنها درجة الإقناع والفهم التي تتولد لدى مجموعة من الأفراد لتقرير أو لمستند معين. كما تم تعريفها بأنها مجموع وتفاعل كافة العناصر المتعلقة بتقرير أو مستند مطبوع والتي تؤثر على نجاح مجموعة من المهتمين باستخدامه. كما تم وصفها بأنها التأكيد من تأثير مستند مكتوب في مستخدميه بالشكل الذي يريده معده. (Loughran & McDonald 2014. p. 1649)، وقد تم وصفها في مجال الأعمال بأنها قدرة المستثمرين والمحللين الماليين على إستيعاب المعلومات الملائمة لعملية التقييم و ذلك من واقع الإفصاحات المالية. (Nguyen & Kimura 2018, P4)

وفيما يتعلق بقياس قابلية التقارير للقراءة يوجد مدخلين، يركز الأول على تعقيد التقرير و الذي عبرت عنه عدة مؤشرات أشهرها مؤشر Fog ومؤشر Flesch، والتي تستند في حسابها على تعقد كلمات التقرير من خلال تعدد مقاطعها بالإضافة لطول جمل التقرير. ويتناسب هذا المدخل بالأساس مع قياس قابلية التقارير المعدة باللغة الإنجليزية للقراءة، أما المدخل الثاني فيقوم على أساس طول التقرير السنوي معبراً عنه بعدد صفحاته أو كلماته. وأهم ما يميز هذا



المدخل هو إنخفاض احتمالية تعرضه لأثر الإختلافات في السمات اللغوية Linguistic attributes بين اللغة الإنجليزية و غيرها من اللغات (Cho et al.2019).

وقد أشار (Lewis & Young 2019) إلي أن مدخل قياس قابلية التقرير المالي للقراءة القائم علي عدد الكلمات بالنص و/ أو تحديد مدي تكرار كلمات مفتاحية معينة يتسم بكونه أقل تعقيداً ويتناسب بشكل أكبر مع الطبيعة الخاصة للتقرير المالي.

يوجد عدد من الدراسات (Loughran & McDonald 2014) و (Badawy & Ibrahim 2016) التي إنتقدت مؤشرات القابلية للقراءة التي تقوم علي تعقد النص (كمؤشر Fog، و مؤشر Flesch) في كونها لا تناسب بيئة الأعمال وقياس قابلية التقارير المالية للقراءة فقد نشأت مجال التعليم لقياس قابلية قراءة قصص الأطفال و الكتب التعليمية، كما أن المقطع الأول لمؤشر Fog و الذي يركز علي طول الجمل فعلي الرغم من معقوليته إلا أنه يصعب تحديده بالتقارير المالية أما المقطع الثاني المتعلق بالكلمات متعددة المقاطع فهي أحياناً لا تعد معقدة و تكون شائعة الإستخدام بالتقرير السنوي، كما أن مقاييس التعقد تقدم مستوي عاماً لصعوبة القراءة، حيث لا تأخذ بالحسبان كافة محددات القابلية للقراءة، لذا فقد إقترح كل من Loughran & McDonald الإعتماد علي حجم التقرير المالي كمقياس معقول لقابلية التقرير السنوي للقراءة.

ونظراً لتعدد الإنتقادات الموجهة لمؤشرات القياس التي تعتمد علي تعقد التقرير المالي ، فإن هناك العديد من الدراسات التي إعتمدت علي مدخل طول التقرير المالي للتعبير عن قابليته للقراءة كدراسة (Cheung 2014) التي إعتمدت علي عدد كلمات التقرير، ودراسة (Bao et al. 2015) التي إعتمدت علي عدد كلمات و إيضاحات القوائم المالية، ودراسة (Devos & Sarkar 2015) ودراسة (Hodgdon & Hughes 2016) ودراسة (Karim, & Sarkar 2019) والتي إعتمدت علي عدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية بالتقرير المالي.

و فيما يتعلق بمحددات قابلية التقرير المالي للقراءة، فقد قد إنتقدت دراسة (Li 2008) مع دراسة (Lo et al.2017) في إرجاع إنخفاض قابلية التقرير السنوي للقراءة للسلوك الإنتهازي لإدارة الأرباح من واقع أنشطة حقيقية أو من خلال إستغلال الإستحقاقات الإختيارية لإخفاء معلومات سلبية تتعلق بالأداء المالي للشركة و هو ما يتسق مع فرض غموض الإدارة ، و توصلت دراسة (Smith 2011) إلي أن صعوبة القراءة تعد أداة فعالة للتفرقة بين الشركات ذات الأداء الجيد و تلك الشركات ذات الأداء الضعيف و ذلك بنسبة دقة عالية تصل إلي ٨٦% ، كما

أشارت دراسة (Kumar 2014) لربحية الشركة و تشتت الملكية كمحددات لقابلية القراءة، كما توصلت دراسة (Hassan et al.2019) إلي أن الشركات الأكثر ربحية تكون إفصاحاتها ذات قابلية قراءة مرتفعة وتكلفة وكالة أقل، وهو ما يتفق مع فرض الغموض، إلا أن دراسة (Demaline 2018) لم تتوصل لدليل علي أن الشركات ذات الأداء المالي المنخفض بدلالة معدل العائد علي الأصول تكون إفصاحاتها ذات قابلية قراءة أقل.

وقد أرجعت دراسة (Li 2017) سبب تكرار الإفصاحات الواردة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية مرة أخرى بمناقشات وتحليلات الإدارة إلي سمات الشركة المتعلقة بإنخفاض سلطات كبير المديرين التنفيذيين CEO وزيادة التغير في أرباح الشركة ومستوي عدم التأكد التشغيلي المرتفع. أما دراسة (Czerney &Sivadasan 2019) فقد أرجعت إنخفاض قابلية القراءة للطبيعة الحكيمة للإفصاحات بالإيضاحات المتممة، فعلي الرغم من وجود العديد من الإصدارات المهنية التي سعت لتوفير إرشادات تتعلق بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية و الإلزام بإفصاحات عن معاملات بعينها، إلا أن تلك الإصدارات قد تركت للمديرين حرية تحديد كيفية الإفصاح عن العناصر المطلوبة، كما أن إعتبرات الأهمية النسبية بمنظورها الكمي و النوعي تعد من أقوى محددات تلك الإفصاحات.

ومن ناحية أخرى هناك العديد من الآثار المحتملة علي المستثمرين و مستخدمي التقرير المالي نتيجة لتدني قابليته للقراءة ، فقد توصلت دراسة (You & Zhang 2009) أن رد فعل المستثمرين (حجم التداول و التغير بسعر السهم) لإصدار التقرير المالي يكون متأخراً نتيجة لإنخفاض قابليته للقراءة بزيادة مستوي تعقيده و طوله. و قد توصلت دراسة (Bushee et al.2018) إلي أن قابلية القراءة المنخفضة التي ترجع لغموض الإفصاحات ترتبط بعلاقة طردية بعدم تماثل المعلومات، في حين تكون ذات العلاقة عكسية في حالة صعوبة القراءة الناجمة عن تعقد طبيعة أعمال الشركة. وتوصلت دراسة (Hoitash & Hoitash 2017) إلي أن إنخفاض قابلية التقرير المالي للقراءة تؤدي إلي قوائم مالية لا يعتمد عليها نتيجة للتطبيق غير السليم لمعايير المحاسبة ويزيد من احتمالية التحريفات الجوهرية وزيادة في أتعاب المراجع وتأخير تقريره، وهو ما إتفقت عليه دراسة (Abernathy et al. 2018) فقد توصلت إلي أنه كلما زاد طول الإفصاحات المتممة للقوائم المالية كدلالة علي إنخفاض قابليتها للقراءة كلما زاد ذلك من احتمالية وقوع تحريفات مالية، لذا فإن القابلية للقراءة ترتبط بخطر الارتباط لمراجع الحسابات و الذي من ضمن مكوناته الخطر علي سمعة المراجع.

وبناء علي ما تقدم يخلص الباحث إلي أنه لا يوجد إتفاق بين الدراسات السابقة علي تعريف موحد لقابلية التقارير المالية للقراءة، وإنما تدور التعريفات المختلفة في إطار أن التقارير القابلة للقراءة يجب أن تتسم بالتأثير علي مستخدميها المحتملين من خلال دورها في تحقيق الفهم و الإقناع لهؤلاء المستخدمين، كما أنها تمكن المستخدم من إستيعاب المعلومات الملائمة ذات الصلة بقراره، وهو ما يعني أن التقارير القابلة للقراءة يجب أن تراعي القدرة الإستيعابية وتكلفة التشغيل بالنسبة لمستخدميها وتمكنهم من إتخاذ قراراتهم بشكل سليم. يوجد عدة مقاييس تستخدم للتعبير عن قابلية التقرير المالي للقراءة، ولكن الإنتقادات التي وجهت للمدخل القائم علي التعقيد وبالإضافة للطبيعة الخاصة بالتقارير المالية ذاتها تجعله ليس أفضل بديل للتعبير عن قابلية قراءة تقارير مالية غير معدة باللغة الإنجليزية، لذا شجعت كثير من الدراسات علي إستخدام مدخل طول التقرير المالي للتعبير عن قابليته للقراءة، وهو المدخل الذي إعتد عليه البحث في قياس قابلية التقرير المالي للقراءة. تؤثر قابلية القراءة علي أصحاب المصالح من خلال التحريفات بالقوائم المالية الأمر الذي يؤثر في حجم التداول و أسعار الأسهم كرد فعل لأصحاب المصالح، كما تؤثر في تخطيط و وقتية عملية المراجعة و أتعاب المراجع. و أخيراً هناك العديد من المحددات للقابلية للقراءة أهمها الأداء المالي للشركة والحاجة لإخفاء الأخبار السيئة، ولم تركز الدراسات علي جودة المراجعة كمحدد للقابلية للقراءة، علي إعتبار أن هناك علاقة محتملة تربط جودة المراجع بقابلية التقرير المالي للقراءة، هذه العلاقة و التأثير المحتمل سوف يتم تناولها في أجزاء تالية للبحث.

## ٢/٦) جودة المراجعة: المفهوم و المقاييس من منظور أصحاب المصالح

تقوم نظرية الوكالة علي فرضية وجود تعارض مصالح بين الملاك و الإدارة . و تعد المراجعة الخارجية من الطرق الأكثر فاعلية في الحد من ذلك التعارض من خلال دورها في عملية التقرير المالي فهناك واجب علي مراجع الحسابات بالتحقق من مدي ملاءمة الإفصاح بالتقرير المالي والإلتزام بالإفصاحات المطلوبة و الضغط علي الإدارة عندما تكون جودة الإفصاحات منخفضة بالنسبة للإفصاح المطلوب ، لتمكين المساهمين كطرف أصيل من متابعة أداء الإدارة كوكيل عنهم، ومن المفترض أنه يرتبط هذا الضغط طردياً بالتأهيل والكفاءة الفنية لمراجع الحسابات أي بجودة المراجعة. (Salehi et al 2017, (Hodgdon & Hughes 2016, P12) (P34)

وتعد دراسة (DeAnglo 1981) من أوائل الدراسات التي وضعت تعريفاً لجودة المراجعة حيث وصفتها بالإحتمال المقدر من جانب السوق والمتعاملين لقيام مراجع ما بكل من الكشف و التقرير عن تجاوز أو الخطأ بالنظام المحاسبي لعميله، ويعتمد إحتمال الكشف علي عدة عوامل منها القدرات الفنية والتكنولوجية للمراجع والإجراءات المطبقة وحجم عينته، أما إحتمال التقرير عن التجاوز فيعتمد علي إستقلالية المراجع عن عميله. ولكن تقييم هذا الإحتمال المشترك للكشف والتقرير يواجه بمشكلة تتعلق بكون إجراءات المراجعة غير ملحوظة بشكل مباشر لمستخدمي القوائم المالية بالإضافة لعدم توافر معلومات كافية لدي المستخدمين عن دوافع المراجع للتقرير عن التجاوزات، و بالتالي هناك تكلفة جوهرية لملاحظة المستخدمين لجودة المراجعة و التمييز بين مستوياتها المختلفة، الأمر الذي دفع المستخدمين إلي تطوير مقاييس بديلة Surrogates لجودة المراجعة إستناداً لمتغير آخر يسهل ملاحظته ويرتبط بتلك الجودة كحجم مكتب المراجعة وسمعته المهنية. (DeAnglo 1981, P. 183). فقد إعتبرت دراسة (Skinner&Srinivasan 2012) أن من أهم دوافع الطلب علي خدمات المراجعة من مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى Big 4 هو دافع السمعة المهنية لتجنب فشل عملية المراجعة، حيث تعد السبب للتحول من مراجع لأخر حال إكتشاف تدهور سمعته المهنية.

وقد وصف مجلس الرقابة علي أعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة PCAOB جودة المراجعة الخارجية بأنهامدي تحقيق إحتياجات المستثمرين لمراجعة مستقلة يعتمد عليها و تقارير فعالة للجنة المراجعة فيما يتعلق بـ (القوائم المالية وما يتعلق بها من إيضاحات- التوكيد علي الرقابة الداخلية- التنبيه بخصوص قدرة الشركة محل المراجعة علي الإستمرار)، وقد ركز هذا الوصف لجودة المراجعة علي مدي الوفاء بإحتياجات المستفيدين من خدمة المراجعة. (PCAOB, 2013b, p.3)

وقد أصدر مجلس معايير المراجعة والتوكيد المهني الدولية IAASB إطاراً لجودة المراجعة يتكون من خمسة مكونات رئيسية، أولاً: مدخلات عملية المراجعة: ويشمل القيم والإخلاقيات و السلوكيات والتي تتأثر بالثقافة السائدة داخل مكتب المراجعة (مثل: موضوعية نزاهة و إستقلالية وتأهيل فريق المراجعة، وبذله للعناية المهنية الكافية وممارسته للشك المهني، وعلي مستوي مكتب المراجعة ضرورة وجود أليات حوكمة ونظام للمكافآت لدعم الجودة ونظم لإتخاذ القرارات المتعلقة بقبول والإستمرار مع عميل المراجعة)، و كذلك تشمل المدخلات معرفة و مهارة وخبرات المراجعين والوقت المخصص لأداء المراجعة. ثانياً: عملية المراجعة: وتشمل

علي مستوى المهمة ضرورة الإلتزام بالمعايير وإستخدام تكنولوجيا المعلومات، وعلي مستوى المكتب فإنه لابد من أن تسمح منهجية عملية المراجعة بالإشراف المناسب وتوثيق عملية المراجعة. ثالثاً: المخرجات: تشمل تقارير المراجع الوقتية للأطراف ذات الصلة وإعداد تقرير شفافية وتقرير سنوي بعمليات المراجعة خلال العام. رابعاً: التفاعل بين أصحاب المصالح المختلفين في إطار عملية التقرير المالي ويشمل التفاعل بين المراجع و المسئولين عن الحوكمة والإدارة والجهات الرقابية والمستخدمين. أما المكون الخامس فيتمثل في الظروف والعوامل المحيطة Contextual factors: ويشمل حوكمة الشركات ونظم المعلومات والقوانين المطبقة وإطار التقرير المالي المستخدم. (IAASB, 2014)

وفيما يتعلق بمقاييس جودة المراجعة فهناك العديد من الدراسات التي إعتمدت علي الحجم و السمه المهنية للمراجع كمقياس يعبر عن جودة المراجعة، فقد توصلت دراسة (Karjalainen 2011) أن مكاتب المراجعة الكبرى يصاحبها قدر أقل من الإستحقاقات الإختيارية وزيادة في إحتماالية إصدار تقرير مراجعة معدل وكذلك تنبيه أكثر من جانبه بإحتماالية وقوع مشكلات مالية بالشركات محل المراجعة، كما إعتبر (Francis et al. 2013) أن مكاتب المراجعة الكبرى توفر جودة عالية نظراً لما تتمتع به من خبرة في مراجعة الشركات المقيدة بالبورصة، إلي جانب مستوى الإستقلالية المرتفع و الذي يحد من إحتماالية تكون مصالح مالية مع عميل المراجعة. إلي جانب الحجم والسمه المهنية للمراجع فإنه يعد التخصص الصناعي كمؤشر علي الخبرة المهنية للمراجع أحد المقاييس الدالة علي جودة المراجعة، علي إعتبار أن ذلك التخصص يعتمد علي التدريب والخبرة العملية المكتسبة من مراجعة صناعة معينة الأمر الذي يزيد معه قدرة المراجع علي كشف الأخطاء بالقوائم المالية. نقلا عن (Lowensohn et al. 2007, P.8) وقد حددت دراسة (DeFond & Zhang 2014) عدة مقاييس لجودة المراجعة الخارجية، يتمثل أهم تلك المقاييس في التحريفات الجوهرية المكتشفة كأهم مخرجات عملية المراجعة التي يستدل عليها بإعادة إصدار القوائم المالية، ومقياس آخر يتعلق بالمخرجات هو الأنتصال من واقع نجاح المراجع في توصيل رأي سليم حول قدرة عميله علي الإستمرار، وتمثل جودة التقرير المالي مقياس آخر لجودة المراجعة بالتركيز علي مخرجاتها ويستدل عليها بجودة الإستحقاقات الإختيارية والتحفظ المحاسبي ومدى تحقيق توقعات المحللين، مقاييس أخرى تعتمد علي إدراك المستثمرين للجودة ويستدل عليها برد فعل السوق وتكلفة رأس المال والتغير بعائد السهم ونواحي القصور بعملية المراجعة والمكتشفة من جانب الـ PCAOB، وفيما يتعلق بالمدخلات

تم التركيز علي سمعة مراجع الحسابات وتخصصه الصناعي، وأخيراً تم الإعتماد علي أتعاب مراجع الحسابات وما يطرأ عليها من تغيير لكي تعكس السمات التعاقدية بين المراجع وعميله. كما أجرت دراسة (Christensen et al. 2016) إستقصاء لأراء كل من المستثمرين و المراجعين حول مدى قبول سمات جودة المراجعة والتي يمكن الإعتماد عليها في قياس الجودة ، وقد تم حصر تلك السمات في أربعة مجموعات تمثل المراحل الأساسية لعملية المراجعة، أولاً: المدخلات: حيث إهتم كل من المستثمرين والمراجعين علي أهمية السمات الشخصية للمراجع والسمعة المهنية لمكتب المراجعة وأهمية تنفيذ عملية المراجعة بواسطة شخص مدرب ، ثانياً: العمليات: وقد أعطي المراجعون أهمية كبيرة بتلك المرحلة للإلتزام بمعايير الممارسة المهنية، كما إتفق كل من المراجعين والمستثمرين علي تخطيط عملية المراجعة و الإنتهاء منها في التوقيت المناسب. ، ثالثاً: المخرجات والرأي: وقد إهتم بها المستقصي منهم كنتيجة للقيود علي البيانات، وقد إشمطت تلك المجموعة علي إعادة إصدار القوائم المالية، والإستحقاقات المبالغ فيها، إصدار رأي نظيف لعمل المراجعة والذي قد أفلس بتاريخ لاحق. رابعاً: ما بعد الرأي المهني: أتفق المستقصي منهم علي أن الجودة المرتفعة يمكن الإستدلال عليها بإنخفاض نواحي القصور المكتشفة من جانب الـ PCAOB أو من واقع فحص الزميل أو الفحص الداخلي.

**وبناء علي ما تقدم يري الباحث أن تعريفات جودة المراجعة التي ركزت علي إحتياجات أصحاب المصالح قد واجهت بمشكلة تعدد وتنوع إحتياجات أصحاب المصالح علي إختلافهم، كما أن التعريفات التي ركزت علي إجراءات المراجعة للكشف والتقرير عن الإخطاء واجهت بمشكلة عدم قدرة أصحاب المصالح علي ملاحظة تلك الإجراءات، وهو السبب الرئيسي الدافع للإعتماد علي مقاييس يمكن أن يدركها أصحاب المصالح المختلفين، ومن أشهر تلك المقاييس للجودة التي من الممكن أن يدركها أصحاب المصالح هي السمعة المهنية لمراجع الحسابات و تخصصه الصناعي.**

### ٣/٦ تحليل العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية وقابلية التقرير المالي السنوي

#### للقرءة وإشتقاق الفرض الأول للبحث

شهدت الأونة الأخيرة حراك في الفكر المحاسبي إهتمت بدور جودة مراجعة الحسابات - بمقاييسها المختلفة المتعلقة بإدراك أصحاب المصالح لجودة مراجع الحسابات من واقع سمعته المهنية وتخصصه الصناعي - في التأثير علي طول وقابلية التقرير المالي السنوي للقرءة

لدعم عملية إتخاذ القرار وحماية أصحاب المصالح، وقد تباينت تلك الدراسات فيما بينها حول تحقق العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي للقراءة، وطبيعة تلك العلاقة - من حيث كونها علاقة سلبية أم إيجابية - حال وجودها. فقد عارضت عدة دراسات كدراسة (Legoria et al. 2017) و (Johnston & Zhang 2018) و (CHECON et al. 2018) و (Shan 2019) وجود تأثير لجودة المراجعة علي نطاق و كمية الإفصاح و كذلك طول و قابلية التقرير المالي للقراءة. فقد توصلت دراسة (Legoria et al. 2017) إلي عدم تأثر إفصاحات عميل المراجعة بالتقرير السنوي، وعدم إضافة إفصاحات إضافية تتعلق بهوية عملاء الشركة محل المراجعة، في حال الإرتباط بمراجع حسابات متخصص صناعياً ، في حين يتأثر إفصاح عميل المراجعة طردياً بالسمعة المهنية للمراجع. وفيما يتعلق بالإفصاح الزائد الناتج من تكرار أو تشابه الإفصاحات بين عملاء المراجعة، توصلت دراسة (Johnston & Zhang 2018) إلي أن التشابه في العناصر والإفصاحات الواردة بالقوائم المالية يكون نتيجة لمشاركة ذات العملاء لنفس مراجع الحسابات بصرف النظر عن جودة المراجع من حيث كونه أحد الأربعة الكبار Big4 أو خلاف ذلك، وسواء كان مراجع الحسابات متخصص أو غير متخصص صناعياً ويقل ذلك التشابه بين العملاء في حال تغيير مراجع الحسابات المشترك بين العملاء إلي مراجع حسابات آخر. و لم تكشف دراسة (CHECON et al. 2018) عن تحقق الدلالة الإحصائية لتأثير جودة المراجع الخارجي بدلالة سمعته المهنية علي قابلية التقرير المالي للقراءة ، و ذلك علي الرغم من النتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة التي كشفت عن تحسن بنسبة ٣٩% في القدرة علي قراءة التقارير المالية التي قام بمراجعتها مراجع عالي الجودة من الـ Big 4، وعلي الرغم من ذلك لم يكن ذلك التحسن بقابلية القراءة معنوياً، و توصل (Shan 2019) إلي غياب تأثير الإرتباط بأحد الـ Big4 علي نطاق الإفصاح المتعلق بالمعاملات مع الأطراف ذات العلاقة، في حين تأثر نطاق تلك الإفصاحات عكسياً و معنوياً بحجم الشركة وطردياً بشكل معنوي بعمرها.

و جدير بالذكر أن هناك مجموعة أخرى من الدراسات كدراسة (Palmer 2008) و (Hodgdon 2016) و (McMullin ICAEW 2013) و (Brown&Knechel 2016) و (Li 2017) و (Hughes & 2016) التي أيدت وجود دور سلبي لجودة المراجعة علي قابلية التقرير المالي للقراءة، كنتيجة للعلاقة طردية بين جودة مراجعة الحسابات و طول و كمية الإفصاحات الواردة بالتقرير المالي. فقد إستهدف (Palmer 2008) إختبار أثر جودة المراجعة

المقاسة بحجم مكتب المراجع الخارجي علي نطاق الإفصاح بالتقرير السنوي بدلالة عدد الجمل التي تم الإفصاح عنها من جانب الشركات الإستراتيجية التي طبقت المعايير الإستراتيجية المعادلة لمعايير التقرير المالي الدولية AIFRS، و قد توصل إلي أن الخطر المحتمل علي سمعة المراجع المكلف يجعل الشركات التي تكلف أحد المراجعين الأربعة الكبار Big 4 تكون ذات نطاق إفصاح أعلي مقارنة بالشركات التي تكلف مراجع آخر من الـ Non Big 4.

وقد أشار (ICAEW 2013) لذات النتيجة بأن يكون مراجع الحسابات هو السبب وراء المبالغة في إفصاحات التقرير المالي، فنظراً لما يتمتع به من معلومات أفضل من غيره من أصحاب المصالح - بما في ذلك الجهات الرقابية عن عميله - فإنه قادر علي التفرقة بين المعلومات الهامة وغير الهامة، وعلي إعتبار أنه لن يكافأ حال إفصاح عميله بشكل جيد، فسوف يسعى لحماية نفسه بإجراءات لتفادي أي عقوبات أو جزاءات من جانب الجهات الرقابية أو أي تقاضي محتمل في حال عدم إفصاح عميله عن معلومات يري البعض أنها هامة، و ذلك من خلال تشجيع عملاتهم بالإفصاح عن كافة ما تتطلبه المعايير حتي لو كانت غير هامة بالنسبة للشركة محل المراجعة.

وفيما يتعلق بتأثير جودة المراجعة الخارجية علي ضخامة الإفصاحات بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية وزيادة صعوبة القراءة، كنتيجة للإفصاح الزائد بسبب محاكاة ونقل الإيضاحات من عميل لآخر، الأمر الذي يؤثر سلباً علي قابلية التقرير المالي للقراءة. فقد إتفقت دراسة (McMullin 2016) ودراسة (Brown & Knechel 2016) علي وجود دور لمراجع الحسابات و لجودة عملية المراجعة في زيادة التشابه بين الإفصاحات الواردة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية للشركات التي يراجعها ذات المراجع، وقد إعتد McMullin علي السمعة المهنية للمراجع لقياس جودة المراجعة، في حين إعتد Brown & Knechel علي الإستحقاقات الإختيارية لقياس جودة المراجعة. وتوصلت تلك الدراسات إلي وجود علاقة طردية بين جودة المراجعة و التشابه بين الإفصاحات بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية. و في حال الإعتد علي إعادة إصدار القوائم المالية كمؤشر لجودة المراجعة غابت العلاقة بين تشابه الإفصاحات بالإيضاحات المتممة و جودة المراجعة. كما توصلت دراسة (Hodgdon & Hughes 2016) لوجود علاقة طردية معنوية بين الإرتباط بمراجع حسابات متخصص صناعياً وقرار إعداد إيضاحات منفصلة غير نمطية بخصوص التقديرات والأحكام وعدم تضمينها تحت عنوان آخر، كما قد زاد التخصص الصناعي للمراجع بشكل معنوي محتوي ذلك



الإفصاح المنفصل، وقد تم إرجاع تلك النتيجة لكون المعرفة بظروف الصناعة التي يتمتع بها المراجع المتخصص صناعياً تجعل لديه معرفة أوسع من المراجع غير المتخصص بالتقديرات والأحكام داخل الصناعة المعينة، الأمر الذي يدفعه لمزيد من الإفصاح. كما توصل (Li (2017) إلي أن نسبة التكرار للإفصاحات بين إيضاحات القوائم المالية ومناقشات وتحليلات الإدارة يقل كلما تم مراجعة الشركة من جانب مكتب مراجعة Non Big.

ومن ناحية أخرى يوجد مجموعة أخرى من الدراسات كدراسة (Peters et al. 2001) و (Dunn & Mayhew 2004) و (Bao et al. 2015) و (Devos & Sarkar 2015) و (Luo et al. 2018) و (Karim & Sarkar 2019) و (Czerney & Sivadasan 2019) و (Cho et al. 2019) و (Czerney et al. 2019) والتي أيدت وجود علاقة طردية بين جودة مراجعة الحسابات وقابلية التقرير المالي للقراءة، وذلك بفعل العلاقة العكسية بين جودة المراجعة و طول و كمية الإفصاحات الواردة بالتقرير المالي. فقد توصلت دراسة (Peters et al. 2001) إلي وجود علاقة عكسية بين جودة المراجعة مقاسة بالتخصص الصناعي لمراجع الحسابات ومستوي الإفصاح، فالمراجع المتخصص عادة ما يفصح أقل، لكونه يظهر أن هذا الإفصاح المحدود كإفصاح عادل يعطي وصف دقيق لأنشطة الشركة. وتوصلت دراسة (Dunn & Mayhew 2004) إلي وجود علاقة طردية بين التخصص الصناعي وتقييم أصحاب المصالح لجودة إفصاحات الشركة محل المراجعة. كما توصلت دراسة (Bao et al. 2015) إلي أن المراجع المتخصص صناعياً يحمل عميله ذو التقارير المالية المعقدة المقاسة بدلالة عدد كلمات و إيضاحات القوائم المالية بألعاب أكبر نتيجة لما يستثمره من موارد للتعامل مع تلك التقارير المعقدة.

كما توصلت دراسة (Devos & Sarkar 2015) إلي أن الشركات التي تكلف أحد الـ Big 4- يكون لديها عدد أقل من الإيضاحات بتقريرها المالي السنوي، كمؤشر علي إرتفاع جودة و قابلية التقرير المالي للقراءة. كما أن تكليف مراجع بخلاف الأربعة الكبار يؤدي لمزيد من الإيضاحات والغموض بالتقرير المالي، إلي جانب حدوث إنخفاض بمستوي إستمرارية الأرباح Earnings Persistence.

كما توصلت دراسة (Luo et al. 2018) إلي أن جودة المراجعة الخارجية تزيد من فاعلية دور قابلية التقرير المالي للقراءة بعد تطبيق الـ IFRS لدعم الدور الحوكمي الذي تلعبه تلك التقارير في متابعة السلوك الإنتهازي للأطراف الداخلية والحد من تكاليف الوكالة. وقد إستهدفت دراسة (Karim & Sarkar 2019) الوقوف علي تأثير جودة المراجع الخارجي بدلالة سمعته المهنية

علي قابلية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة وأثر ذلك علي إستمرارية الأرباح في المستقبل. وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة عكسية بين جودة المراجعة وعدد الإيضاحات المتممة ووجد أن عدد الإيضاحات في حال مراجعة القوائم المالية من جانب أحد الأربعة الكبار يكون أقل من حالة المراجعة من جانب مكتب أخر علي إعتبار أن الشركات في تلك الحالة تميل إلي زيادة طول وغموض تقريرها المالي، حيث توجد علاقة عكسية بين عدد الملاحظات وإستمرارية الأرباح لسنتين بالمستقبل.

وفي ذات الإتجاه فرقت دراسة (Czerney & Sivadasan 2019) بين تأثير جودة مراجع الحسابات علي قابلية إفصاحات كل من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية ومناقشات و تحليلات الإدارة للقراءة، حيث توقعت الدراسة أن المسؤولية المهنية للمراجع الخارجي سوف تجعل تأثيره أكبر علي قابلية إفصاحات الإيضاحات المتممة للقوائم المالية للقراءة مقارنة بقابلية مناقشات وتحليلات الإدارة للقراءة، وقد توصلت الدراسة إلي المراجع الخارجي يؤثر في قابلية كافة الإفصاحات للقراءة، إلا أن هناك إختلاف نسبي متزايد في حال التحول من مراجع حسابات منخفض الجودة لمراجع أخر عالي الجودة. أما دراسة (Cho et al 2019). فقد توصلت إلي إهتمام أكبر من جانب مكاتب المراجعة الأربعة الكبار بقابلية التقرير المالي لعميل المراجعة للقراءة وذلك بالمقارنة بالمكاتب الأخرى، حيث تخصص المكاتب الأربعة الكبرى نسبة أكبر من ساعات المراجعة ليقوم بها مستويات أعلى (مستوي الشركاء) من داخل المكتب الأمر الذي يزيد معه مستوي أتعابها و هو الأمر الذي لم تقوم به مكاتب المراجعة الأخرى. كما توصلت دراسة (Czerney et al. 2019) إلي أن تكليف أحد المراجعين الأربعة الكبار له تأثير جوهري علي نبرة الإفصاح بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية وليس علي نبرة الإفصاح بمناقشات و تحليلات الإدارة ، حيث يزيد إنعكاس الأخبار الإقتصادية السيئة في حال تكليف أحد الأربعة الكبار وذلك بالمقارنة بتكليف أي مراجع أخر، وتزيد قوة تأثير المراجعين الأربعة الكبار علي الإيضاحات المتممة بشكل خاص في الشركات ذات مخاطر التقاضي المرتفعة.

وفي ضوء تحليل نتائج تلك الدراسات السابقة يتضح أن هناك تأثيراً متوقعاً لجودة المراجعة الخارجية - بمقاييسها المختلفة - علي قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة ، ولذلك يمكن إشتقاق الفرض الاول للبحث كما يلي :

**H1:** تؤثر جودة المراجعة علي قابلية التقرير المالي السنوي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية للقراءة.

#### ٤/٦) تبني معايير التقرير المالي الدولية: الدوافع و الآثار

تعتبر معايير التقرير المالي الدولية معايير عالية الجودة تقوم على أساس المبادئ-Principle based، حيث تعكس أفضل الممارسات حول العالم، وبالتالي يفترض أن تحسن من قابلية التقارير المالية للمقارنة حيث تنخفض الاختلافات بين الممارسات المحاسبية مما يساعد المستثمرين والمحللين في تفسير التقارير المالية، وبالتالي تدعم انتقال رأس المال بين الدول المختلفة. (منصور، ٢٠١٧، ص ٧٤٩-٧٥١) ويفترض أن ينتج عن المعايير الدولية وإرشاداتها العامة غير التفصيلية تقارير مالية ذات قابلية أعلى للقراءة، حيث تختلف المعايير الدولية عن تلك المعايير التي تقوم على أساس القواعد Rule-based كما هو الحال بمعايير المحاسبة الأمريكية، حيث تضع تفسيرات وإرشادات تفصيلية قد تؤدي إلى تلاعبات إدارية، بالإضافة لإمكانية وجود إستثناءات تتعلق بالمعالجات ونطاق تطبيقها، وبالتالي فمن المنطقي. (Cheung 2014,P.104).

وهناك عدد من النظريات التي سعت لوضع تفسير ودوافع لتبني الـ IFRS، ومن أهم تلك النظريات نظرية الوكالة حيث تزيد تلك المعايير من الإفصاح للحد من عدم تماثل المعلومات و الحد من تكاليف الوكالة، أما نظرية الإشارة فقد أرجعت تبني المعايير الدولية إلى أنه يعطي إشارة لأصحاب المصالح بأن الشركة تفصح عن معلومات أكثر تساعد على إتخاذ القرار، و قد أرجعت نظرية التكاليف السياسية Political Cost theory دافع التبني إلى الحد من التكاليف السياسية الناتجة عن التركيز والإهتمام الحكومي من خلال زيادة الإفصاح بالتقارير المالية، كما أرجعت نظرية الحاجة لراس المال تبني المعايير الدولية للحاجة للحصول على رأس مال بتكلفة أقل كنتيجة لزيادة شفافية و قابلية التقارير المالية للمقارنة. (منصور، ٢٠١٧، ص ٧٤٩ - ٧٥١). وقد تباينت المداخل على مستوي الدول المختلفة للتعامل مع معايير التقرير المالي الدولية، فبعض الدول فضلت التقارب Convergence بين المعايير الدولية و معاييرها القومية، في حين فضلت دول أخرى التبني الكامل (إما إجبارياً بوجود إلزام قانوني بتطبيق الشركات المقيدة بالبورصة للمعايير الدولية، أو إختيارياً بأن ينص التشريع على السماح للشركات المقيدة بتطبيق تلك المعايير).

وفيما يتعلق بأثار تبني الـ IFRS فقد تباينت الدراسات السابقة بين دراسات مؤيدة ومعارضة لوجود تأثير سلبي للتبني علي قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، حيث أيدت عدة دراسات كدراسة (Cho et al.2019 Koholga& Jerry 2016 ; Jang& Rho 2016 2016

;Richards&Van Staden 2015; Wee et al. 2014; Cheung 2014 ; (Bischof 2009) Morunga& Bradbury 2012) التأثير السلبي لتبني المعايير الدولية

علي قابلية التقرير المالي للقراءة بزيادة كمية الإفصاح المطلوبة، فقد توصلت دراسة (Bischof 2009) إلي أن تبني المعايير الدولية - بالتركيز علي المعيار IFRS7 والخاص بالإفصاحات المتعلقة بالأدوات المالية - قد زاد من الإفصاحات بالإيضاحات المتممة نتيجة للوصف الأوسع وزيادة مستوي التفصيل المطلوب للسياسات المحاسبية. وفي ذات الإتجاه توصلت دراسة (Morunga& Bradbury 2012) إلي أن تبني معايير التقرير المالي الدولية بنيوزلندا قد أدي إلي مشكلة فيضان المعلومات، ففي المتوسط حدث زيادة بالمقارنة بالعام السابق في طول التقرير السنوي بنسبة ٩٢% و زيادة بنسبة ٢٩% في حجم التقرير، كما حدث زيادة بنسبة ١٥% في عدد الإفصاحات المتممة بالقوائم المالية، وذلك بعد إستبعاد المعلومات الإنتقالية المتعلقة بالسياسات المحاسبية والتسويات بين الفترة ما قبل وبعد التبني .

كما توصل (Cheung 2014) إلي وجود علاقة طردية معنوية بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وطول التقرير المالي، حيث زاد عدد كلمات الإفصاحات المتممة للقوائم المالية بنسبة ٧٢.٧% ، الأمر الذي أشار لإنخفاض معنوي في قابلية التقرير المالي للقراءة بعد تبني تلك المعايير الدولية. كما توصلت دراسة (Wee et al.2014) من واقع دراسة إفصاحات الشركات حول تاريخ تبني معايير التقرير المالي الدولية إلي حدوث زيادة في قدر الإفصاح Amount of disclosure بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية و بإعلانات الشركة Firm announcements خاصة بالنسبة للشركات التي تعاني من أداء مالي ضعيف لسعي تلك الشركات لتقديم مزيد من المعلومات لتبرير أدائها الضعيف. كما توصلت دراسة (Richards & Van Staden 2015) إلي أن تبني معايير التقرير المالي الدولية له أثار سلبية علي عملية التقرير المالي ، فقد أدي إلي درجة أعلى من التعقيد لإفصاحات التقرير السنوي وبالتالي حد من قابليتها للقراءة. وتوصلت دراسة (Jang& Rho 2016) إلي أن الإفصاحات المتممة للقوائم المالية المعدة وفقاً لمعايير التقرير المالي الدولية تكون أقل وليس أكثر وضوحاً وقابلية للقراءة ،

وذلك بالمقارنة بالإيضاحات المعدة وفقاً لمعايير المحاسبة المحلية قبل تطبيق المعايير الدولية، وتزيد قوة العلاقة بين المعايير الدولية وقابلية الإيضاحات للقراءة بزيادة الأقلية من المساهمين وزيادة عمر الشركة. وقد توصلت دراسة (Koholga & Jerry 2016) إلى وجود فرق جوهري بطول التقرير المالي للبنوك بنيجيريا بعد تبني معايير التقرير المالي الدولية، خاصة في الإيضاحات المتعلقة بالسياسات المحاسبية حيث زاد طولها بنسبة ٩٥.٣%. وعلى الرغم من التحسن في ملاءمة المعلومات لإتخاذ القرارات بعد التبني، إلا أن الدراسة أوصت بضرورة إستعانة متخذ القرار بتقارير و خبرات المحللين المالين لضخامة قدر البيانات الواردة بالتقارير بعد التبني. كما توصلت دراسة (Cho et al.2019) إلى أن تبني معايير التقرير المالي الدولية قد حد من قابلية التقرير السنوي للقراءة فهناك زيادة حادة بطول التقرير السنوي منذ تبني معايير التقرير المالي الدولية بكوريا عام ٢٠١١، و قد توصلت الدراسة لذات النتيجة بإستخدام مقاييس أخرى بخلاف الطول للقابلية للقراءة.

ومن ناحية أخرى هناك عدد من الدراسات كدراسة (Cheung & Lau 2016) و (Ehalaiye et al.2018) و التي عارضت وجود تأثير سلبي لتبني معايير التقرير المالي الدولية علي طول و قابلية التقرير المالي للقراءة، فقد توصلت دراسة (Cheung & Lau 2016) إلى أن تبني معايير التقرير المالي الدولية في إستراليا قد زاد مستوي القابلية للقراءة بالشركات الصغيرة الحديثة وتلك التي لم تصدر أي أسهم جديدة، وبالنسبة للشركات الأخرى فإنه رغم كون تبني المعايير الدولية قد زاد من طول بعض الإيضاحات بالتقرير المالي (خاصة في ثلاثة إيضاحات : ملخص السياسات المحاسبية الهامة - الأدوات المالية - الأصول غير الملموسة)، إلا أن هذا الإفصاح المفصل قد ساعد في الحد من الغموض وعدم التأكد، وقد أظهرت دراسة (Ehalaiye et al.2018) من واقع إستقصاء لمستخدمي القوائم المالية للشركات الكبيرة (بأصول تتجاوز ٦٠ مليون دولار) الملزمة بتطبيق معايير التقرير المالي الدولية كاملة، و مستخدمي القوائم المالية للشركات الأصغر التي تطبق نسخة مخفضة من معايير التقرير المالي الدولية تتطلب قدر أقل من الإفصاحات، لم يختلف كلا النوعين من مستخدمي القوائم المالية علي كون القوائم المالية هي أهم مصدر للمعلومات، كما إتفقوا علي ترتيب أهمية الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

وبالنسبة للوضع في مصر، فقد لقي موضوع تطوير معايير المحاسبة إهتماماً أكاديمياً و حكومياً محدوداً نسبياً في ظل التطورات المتلاحقة لمعايير التقرير المالي الدولية، فعلي

المستوي الأكاديمي هناك ندرة في الدراسات التي تناولت آثار معايير التقرير المالي الدولية علي عملية التقرير المالي، وهناك غياب للدراسات التي ربطت بين تبني تلك المعايير وقابلية التقرير المالي للقراءة. هناك عدد دراسات كدراسة (شحاته، ٢٠١٣)، ودراسة (أبو طالب، ٢٠١٣) إهتمت بمشكلات تبني المعايير الدولية بمصر، خاصة ما يتعلق بإنخفاض مستوي البنية التحتية للتقرير المالي، فهناك غياب للتأهيل المهني لكل من معدي القوائم المالية والمراجعين، حيث أشار (أبو طالب، ٢٠١٣) إلى أن المشرع المصري قد إهتم بتحسين البيئة القانونية و المؤسسية دون الإهتمام بالبيئة المحاسبية من تكوين جهة مستقلة لإصدار معايير المحاسبة المصرية، وتكوين جهة مستقلة لتنظيم مهنة المراجعة، وأشارت دراسة (شحاته، ٢٠١٣) إلى أن انخفاض مستوي البنية التحتية للتقرير المالي يحد من جودة التقرير المالي، كما أن تأثير تبني المعايير علي جودة المعلومات المحاسبية يكون محدوداً نتيجة لحرية الإختيار بين البدائل المتاحة للإدارة. وقد إستهدف (إبراهيم، ٢٠١٧) الوقوف علي أثر تبني الـ IFRS علي قابلية القوائم المالية للمقارنة، وقد توصلت إلي وجود علاقة عكسية معنوية بين الـ IFRS ومستوي القابلية للمقارنة. وهو ما يمكن تفسيره بعدم ملاءمة تلك المعايير لبيئة الأعمال المصرية، نظرا لإختلاف المتغيرات البيئية، والقيم المجتمعية، والهيكل التنظيمية في مصر عن تلك المعدة علي أساسها الـ IFRS. وقد إستهدفت دراسة (عبد الغني، ٢٠١٧) إختبار تأثير تبني الـ IFRS علي العلاقة التأثيرية بين المعلومات المحاسبية و قياس قيمة الشركة، وتوصلت إلي أنه بعد تبني الـ IFRS تحسنت منفعة المعلومات المحاسبية لأغراض قياس قيمة الشركة.

ولدعم كفاءة سوق المال المصري وتدفق رأس المال فقد إهتمت الدولة بتطوير معايير المحاسبة، حيث مرت معايير المحاسبة المصرية بعدة تطورات أهمها إصدار معايير المحاسبة المصرية في عام 1997 والتي تم وضعها في ضوء المعايير الدولية آنذاك. وقام مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB في عام 2004 بإجراء تغييرات جوهرية في معايير المحاسبة المالية بأصدار معايير جديدة للوصول إلى مجموعة من المعايير علي مستوى عالي من الجودة وتساعد في تعزيز فكرة التوافق الدولي. ولمواكبة هذه التغييرات قام وزير الاستثمار بإصدار القرار رقم ٢٤٣ لسنة ٢٠٠٦ لتحل ٣٥ معيار محاسبي محل معايير المحاسبة المصرية الصادرة بقرارات وزارية سابقة (القرار ٥٠٣ لسنة ١٩٩٧، ٣٤٥ لسنة ٢٠٠٢)، وقد تم العمل بتلك المعايير بداية من أول يناير ٢٠٠٧. وفي يوليو ٢٠١٥ صدر قرار وزير الإستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ لتحل ٣٩ معيار محاسبي إلي جانب إطار إعداد و عرض القوائم المالية

محل معايير المحاسبة السابقة، وقد تم العمل بتلك النسخة الجديدة من المعايير بداية من أول يناير ٢٠١٦، و في إبريل ٢٠١٩ صدر قرار وزيرة الإستثمار رقم ٦٩ لسنة ٢٠١٩ بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة لتتواءم مع تعديلات معايير التقرير المالي الدولية، وسوف يسري تطبيق تعديلات ذلك القرار بناء علي تاريخ السريان المنصوص عليه بكل معيار، فالمعيار الأول سيكون تطبيقه بداية من أول يناير ٢٠٢٠ مع السماح بالتطبيق المبكر.

وبناء علي ما تقدم يري الباحث أنه رغم وجود تباين نسبي بين تلك الدراسات حول وجود و اتجاه علاقة تبني المعايير الدولية بقابلية التقرير المالي للقراءة، إلا أن الكثير قد إتفق علي أن كون الحد من عدم تماثل المعلومات يعد من أهداف تلك المعايير الدولية، فقد أدي ذلك إلي زيادة في طول التقرير المالي للحد الذي كان مبالغاً فيه ولم يراعي تكلفة تشغيل تلك المعلومات وقدرات مستخدمي التقرير المالي علي الإستيعاب الأمر الذي إنخفض معه قابلية التقرير المالي للقراءة و دفع للتشكيك في إعتباره المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لأصحاب المصالح و خلق حاجة لخبراء للمساعدة في فهم تلك التقارير، وهذا كله أدي إلي إعتقاد معقول بوجود تأثير يتوقع أن يكون طردي لتبني المعايير الدولية علي طول التقرير المالي، الأمر الذي يشير لتأثير سلبي محتمل لتلك المعايير علي قابلية التقرير المالي للقراءة.

## ٥/٦) تحليل أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية علي العلاقة بين جودة المراجعة

### وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة و إشتقاق الفرض الثاني للبحث

إهتمت عدة دراسات كدراسة (Palmer 2008); (Gajevszky 2014); (Lang&Stice- ; Lawrence 2015) (Hodgdon & Hughes 2016) بمدى وجود تأثير محتمل لتبني معايير التقرير المالي الدولية علي علاقة جودة المراجعة بطول التقرير المالي السنوي وما يشتمل عليه من إيضاحات متممة للقوائم المالية، فقد إستهدفت دراسة (Palmer 2008) و التي أجريت علي الشركات الأسترالية المقيدة ببورصة، ودراسة (Gajevszky 2014) والتي أجريت علي الشركات الرومانية المقيدة ببورصة بوخارست، الوقوف علي تأثير جودة المراجعة علي كمية الإفصاح بالتقرير السنوي، والمقاسة بعدد الجمل المفصح عنها، وذلك في ظل تبني ال-IFRS. وقد تم التوصل إلي وجود علاقة طردية بين جودة المراجعة وكمية الإفصاح، لأن عملاء المكاتب الأربعة الكبرى يفصحون عن كمية معلومات أكبر تتعلق بتبني معايير التقرير المالي الدولية وذلك بالمقارنة بعملاء المكاتب الأخرى.

وتوصلت دراسة (Lang&Stice-Lawrence 2015) إلي أن تكليف أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار في ظل الإلزام بتطبيق معايير التقرير المالي الدولية - مقارنة بالمعايير الأمريكية المحلية - له دور في الحد من نمطية الإفصاحات و زيادة قابلية التقارير المالية للقراءة ، لما لهذه المكاتب الكبرى في تحسين التطبيق للمعايير الدولية و زيادة تأثير تلك المعايير علي معلوماتية التقارير المالية، و جدير بالذكر فإنه لم تثبت الدراسة وجود علاقة معنوية للإستعانة بتلك المكاتب الأربعة الكبار و ذلك عند قياس القابلية للقراءة بدلالة مؤشر Fog.

كما إهتمت دراسة (Hodgdon& Hughes 2016) بإختبار تأثير تكليف أحد مكاتب المراجعة من الأربعة الكبار علي إعتبار أنه أحد محددات قرار الإفصاح المتعلق بالتقديرات والأحكام (من حيث عدم أفضلية الإفصاحات النمطية كإسهاب غير معلوماتي، وأفضلية الإفصاح عن إيضاح مستقل أم تضمين الإفصاحات ضمن الإيضاح المتعلق بالسياسات المحاسبية) و ذلك بعد تبني دول الإتحاد الأوربي لـ IFRS. وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق معنوية بين الشركات التي تم مراجعتها من خلال أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار والشركات التي قد راجعتها مكاتب أخرى في شكل وعدد الإيضاحات المتعلقة بالأحكام والتقديرات ونسبة الجمل التي إشتملت علي مصطلح أحكام (فعدد الإيضاحات كان مضاعفاً في حالة الشركات التي راجعها أحد الأربعة الكبار)، كما توجد هذه الفروق بين المكاتب الأربعة الكبار ذاتها (مكتب KPMG كان الأعلى في عدد الإيضاحات، في حين كان مكتب Deloitte كان الأعلى في نسبة الجمل التي إشتملت علي مصطلح أحكام).

ويمكن إرجاع التأثير المحتمل لتبني الـ IFRS علي علاقة الجودة بقابلية القراءة إلي وجود تفاعل وتأثير محتمل لتبني المعايير علي مستوي جودة المراجعة المطلوبة، حيث أصبح للتبني دور في قرار الإختيار والتحول من مراجع حسابات لأخر. هذا التأثير المحتمل لتبني المعايير علي جودة المراجعة تناولته دراسة (Dinh&Piot 2014) و (Wieczynska 2015). فقد توصلت دراسة (Dinh&Piot 2014) إلي عدم وجود تأثير لـ IFRS والتي زادت من تعقد عمليتي المحاسبة و المراجعة علي التحول لمكاتب المراجعة العالمية رغم خبرتها في تطبيق تلك المعايير، إلا أن ذلك التنبني زاد من الطلب علي مراجع الحسابات المتخصص صناعياً. أما دراسة (Wieczynska 2015) فقد توصلت إلي أنه في سنة تبني الـ IFRS زاد تحول عملاء المراجعة لشركات المراجعة الأربعة العالمية بدلاً من المكاتب الصغيرة، علي إعتبار أن



المكاتب العالمية لها خبرة أوسع في تطبيق الـ IFRS، ويتأثر ذلك التحول بعوامل أخرى كالنظام القانوني السائد بالدولة فكلما كان أكثر تشدداً زاد التحول للمكاتب الكبرى، وفي حالة النظام القانوني الضعيف غابت العلاقة بين تبني المعايير الدولية وقرار التحول لمكاتب المراجعة الأربعة الكبار.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة يتضح أن هناك تأثيراً محتملاً لتبني معايير التقرير المالي الدولية على علاقة جودة المراجعة بقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة المعبر عنه بدلالة طول القسم المتعلق بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية، ولذلك يمكن اشتقاق الفرض الثاني للبحث علي النحو التالي :

**H2: يؤثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة و قابلية التقرير المالي السنوي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية للقراءة.**

#### ٦/٦ الدراسة التطبيقية

يسعي الباحث في تلك الجزئية إلي عرض كل من أهداف الدراسة التطبيقية، مجتمع وعينة البحث، توصيف وقياس المتغيرات المختلفة محل الإهتمام، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي و نتائج إختبارات فرضي البحث بالإضافة لنتائج تحليل الحساسية، وذلك كما يلي :

#### ١/٦/٦ أهداف الدراسة التطبيقية

تسعي الدراسة التطبيقية إلي اختبار فرضي البحث و الذين قد سبق إشتقاقهما في الشق النظري للبحث ، وذلك على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وتم ذلك من خلال تقدير نموذج إنحدار متعدد لقياس معاملات الإنحدار للمتغيرات المختلفة و مدى معنويتها (Devos & Sarkar, 2015) & (Karim & Sarkar, 2019) بإستخدام إختبار آمع قياس معامل التحديد المعدل Adjusted R Square، وذلك إلي جانب اختبار مدى معنوية نموذج الانحدار من خلال إختبار F، بالإضافة لعرض الاحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسطات والقيم الدنيا والعليا والانحراف المعياري لمتغيرات البحث، كما تم قياس الارتباط بين المتغيرات.(منصور، ٢٠١٧)

#### ٢/٦/٦ مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من سنة (٢٠١٤ - ٢٠١٨)، مع إستبعاد سنة ٢٠١٦، وذلك علي إعتبار أنها تمثل فترة إنتقالية تتطلب إفصاحات خاصة تتعلق بأثر التعديلات بالمعايير، كأول سنة لتطبيق معايير المحاسبة في أحدث نسخة

لها خلال فترة الدراسة و ذلك قياساً علي.(Cheung&Lau 2016) ودراسة (شرف، ٢٠١٧) ، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة حكمية من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة البحث، وقد تم الأخذ بالحسبان ضابطين عند إختيار الشركات بالعينة، أولاً: توافر البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث، ثانياً: إستمرار كون الشركات بالعينة مدرجة بالبورصة ويتم التعامل علي أسهمها خلال فترة البحث. وقد اعتمدت الدراسة على القوائم المالية للشركات المنتمية إلى ثمانية قطاعات (التشييد ومواد البناء، أغذية ومشروبات، موارد أساسية، كيماويات، رعاية صحية وأدوية، منتجات منزلية وشخصية، العقارات، خدمات ومنتجات صناعية وسيارات) خلال فترة البحث، وقد بلغ عدد شركات العينة 54 شركة بإجمالي عدد مشاهدات 216 (شركة - سنة) مشاهدة (٥٤ شركة \* ٤ سنوات). وقد إعتد الباحث في جمع البيانات على عدة مصادر تمثلت في شركة مصر لنشر المعلومات وموقع البورصة المصرية، إلي جانب المواقع الإلكترونية للشركات الواردة بعينة البحث.

### ٣/٦/٦ توصيف وقياس متغيرات الدراسة

إستناداً إلى فرضى البحث، يمكن توصيف وقياس متغيرات الدراسة كما يلي:

#### أولاً: المتغير المستقل

**جودة المراجعة:** تم قياس ذلك المتغير بإستخدام متغير وهمي بحيث يأخذ القيمة (١) اذا تم تكليف احد مكاتب المراجعة من ذوي الشراكة المهنية مع شركات المراجعة الأربعة الكبرى (Big4) ويأخذ القيمة (صفر) خلاف ذلك، و ذلك قياساً على دراسة (Lundholm et al.2012) ; (Jang& Rho 2016) ; (Karim &Sarkar 2019)

#### ثانياً: المتغير التابع

**قابلية القوائم المالية للقراءة:** تم قياس ذلك المتغير بالوغاريتم الطبيعي لعدد الإيضاحات المتممة لتلك القوائم المالية وذلك قياساً على دراسة (Devos&Sarkar, 2015) و (Karim&Sarkar2019) كما تم قياسه بالوغاريتم الطبيعي لعدد الكلمات قياساً على دراسة (Cheung & Lau 2016) و (De Souza et al 2019). وكذلك عدد صفحات الإيضاحات المتممة و ذلك قياساً علي (Morunga& Bradbury 2012) و (De Souza et al 2019) و (Koholga & Jerry 2016)

**ثالثاً: المتغير المعدل Moderator: تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS**

تم قياس ذلك المتغير بمتغير باستخدام متغير وهمي بحيث يأخذ القيمة (صفر) بالنسبة للمشاهدات المتعلقة بالفترات خلال فترة الدراسة ما قبل تبني المعايير الدولية (٢٠١٤ و ٢٠١٥)، والمشاهدات ما بعد تبني المعايير (٢٠١٧ و ٢٠١٨) أخذت القيمة (١)، وذلك قياساً على دراسة (Jang & Rho 2016) (عبد الغني، ٢٠١٧).

#### رابعاً: المتغيرات الرقابية

هناك عدد من المتغيرات الرقابية التي يحتمل أن يتأثر بها طول الإيضاحات المتممة ، و من أهم تلك المتغيرات:

أ- **حجم الشركة محل المراجعة:** من المتوقع أن يؤثر حجم الشركة علي إفصاحاتها بالقوائم المالية و الإيضاحات المتممة لها علي إعتبار أنه يعكس مدي التكلفة السياسية المرتبطة بالشركة، بحيث يزيد الحجم من حجم تلك الإيضاحات وبالتالي فإنه من المتوقع أن يأخذ معامل ذلك المتغير الإشارة الموجبة، وقد تم قياس ذلك المتغير باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة ، وذلك قياساً علي دراسة (Jang&RhoLegoria et al.2017)، (De Souza et al 2019) و (2016).

ب- **عمر الشركة محل المراجعة:** من المتوقع أن يؤثر عمر الشركة علي إفصاحاتها بالقوائم المالية و الإيضاحات المتممة لها، بحيث يحد من طول تلك الإيضاحات علي إعتبار أن الشركات ذات العمر الطويل تواجه بدرجة منخفضة من عدم تماثل المعلومات وعدم التأكد لأي جانب إمام المستثمر بالأحداث الخاصة بالشركات الأقدم، وبالتالي فمن المتوقع أن يأخذ معامل ذلك المتغير الإشارة السالبة، وقد تم قياس ذلك المتغير بعدد سنوات عمر الشركة منذ إنشائها، وذلك قياساً علي دراسة (Karim & Sarkar 2019) و (De Souza et al.2019)

ج- **سداد الشركة لتوزيعات أرباح لمساهميها خلال السنة المالية:** من المتوقع أن الشركات التي تقدم توزيعات أرباح لمساهميها سوف تحتاج لإفصاح إضافي يترتب عليه زيادة بعدد الإيضاحات المتممة، وبالتالي فمن المتوقع أن يأخذ معامل ذلك المتغير إشارة موجبة، و قد تم قياس ذلك المتغير باستخدام متغير وهمي بحيث يأخذ القيمة (١) اذا تم سداد توزيعات للمساهمين، في حين يأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك، وذلك قياساً علي دراسة (Karim & Sarkar2019)

**د- إصدار أوراق مالية بالسوق الثانوي (Secondary Equity Offering(SEO): يعكس**

هذا المتغير حدثاً غير عادي يتمثل في إصدار الشركة لأوراق مالية لزيادة رأسمالها، من المتوقع أن تلك الأحداث غير العادية لها تأثير علي طول التقرير المالي نظراً للحاجة لملاحظات إضافية تلزم لإلقاء الضؤ علي تلك الأحداث، و بالتالي فمن المتوقع أن يأخذ معامل ذلك المتغير إشارة موجبة، وقد تم قياس ذلك المتغير بإستخدام متغير وهمي بحيث يأخذ القيمة (1) اذا تم إصدار أوراق مالية إضافية تمثل زيادة بعدد الأسهم المتداولة أو تم إجراء تداول بين كبار المساهمين لا يؤثر علي عدد الأسهم المتداولة، في حين يأخذ القيمة (صفر) خلاف ذلك، وذلك قياساً علي دراسة (Karim & Sarkar 2019)

**هـ- نسبة القيمة السوقية إلي القيمة الدفترية (Market To Book (MTB): وتعكس**

النسبة المرتفعة للقيمة السوقية إلي القيمة الدفترية أن الشركة لديها فرص إستثمار ونمو مرتفعة، الأمر الذي يجعل تقريرها المالي أطول وأكثر تعقيداً، لذا فإنه من أن يكون لمعامل ذلك المتغير إشارة موجبة. وتقاس بنسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية بالنسبة لقيمتها الدفترية ، و ذلك قياساً علي دراسة (Jang & Rho 2016) و (De Souza et al 2019) و (Karim&Sarkar, 2019)

**و- نسبة الرفع المالي: من المتوقع أن تسعي الشركات ذات نسبة الرفع المالي المرتفعة أن**

تقنع المستثمرين بالإستثمار بها الأمر الذي يدفعها للإفصاح عن مزيد من المعلومات، و بالتالي فمن المتوقع أن يأخذ معامل ذلك المتغير إشارة موجبة. ويقاس بنسبة إجمالي الديون إلي إجمالي أصول الشركة ، وذلك قياساً علي دراسة (Jang & Rho 2016) و (De Souza et al 2019)

**ي- الأداء المالي للشركة: وفقاً لفرضية الغموض فإن الشركات التي تتمتع بأداء مالي حالي**

جيد تسعي لتقرير مطول و أكثر تعقيداً، إلا أن تلك العلاقة أحياناً يكون إتجاهها غير متوقع علي إعتبار أن الشركات ذات الأداء الجيد الناتج عن تلاعب إستراتيجي قد تسعي لتقرير مالي غير مطول وغير معقد (Li 2008). وقد تم قياس الأداء المالي بمعدل العائد علي الأصول ROA ، و ذلك قياساً علي دراسة (Jang & Rho 2016) و (Legoria et al.2017)

**٤/٦/٦) نموذج الدراسة**

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الأول قياساً على دراسة (Devos

& Sarkar,2015) و دراسة (Karim & Sarkar 2019)

$$\text{Footnotes} = \beta_0 + \beta_1 \text{Reputation} + \beta_2 \text{MTB} + \beta_3 \text{Leverage} + \beta_4 \text{ROA} + \beta_5 \text{SIZE} + \beta_6 \text{AGE} + \beta_7 \text{SEO} + \beta_8 \text{Div} + \epsilon \quad (1)$$

$$\text{Pages} = \beta_0 + \beta_1 \text{Reputation} + \beta_2 \text{MTB} + \beta_3 \text{Leverage} + \beta_4 \text{ROA} + \beta_5 \text{SIZE} + \beta_6 \text{AGE} + \beta_7 \text{SEO} + \beta_8 \text{Div} + \epsilon \quad (2)$$

$$\text{WORDS} = \beta_0 + \beta_1 \text{Reputation} + \beta_2 \text{MTB} + \beta_3 \text{Leverage} + \beta_4 \text{ROA} + \beta_5 \text{SIZE} + \beta_6 \text{AGE} + \beta_7 \text{SEO} + \beta_8 \text{Div} + \epsilon \quad (3)$$

وتم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الثاني المتعلق بتأثير تبني المعايير على العلاقة الرئيسية محل الدراسة:

$$\text{Footnotes} = \beta_0 + \beta_1 \text{Reputation} + \beta_2 \text{IFRS} + \beta_3 \text{Reputation} * \text{IFRS} + \beta_4 \text{MTB} + \beta_5 \text{Leverage} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{Size} + \beta_8 \text{Age} + \beta_9 \text{SEO} + \beta_{10} \text{Div} + \epsilon \quad (4)$$

$$\text{Pages} = \beta_0 + \beta_1 \text{Reputation} + \beta_2 \text{IFRS} + \beta_3 \text{Reputation} * \text{IFRS} + \beta_4 \text{MTB} + \beta_5 \text{Leverage} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{Size} + \beta_8 \text{Age} + \beta_9 \text{SEO} + \beta_{10} \text{Div} + \epsilon \quad (5)$$

$$\text{WORDS} = \beta_0 + \beta_1 \text{Reputation} + \beta_2 \text{IFRS} + \beta_3 \text{Reputation} * \text{IFRS} + \beta_4 \text{MTB} + \beta_5 \text{Leverage} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{Size} + \beta_8 \text{Age} + \beta_9 \text{SEO} + \beta_{10} \text{Div} + \epsilon \quad (6)$$

حيث:

**Footnotes:** اللوغاريتم الطبيعي لعدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية بالتقرير المالي.

**Pages:** اللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات الإيضاحات المتممة بالتقرير المالي.

**WORDS:** اللوغاريتم الطبيعي لعدد الكلمات الواردة بالإيضاحات المتممة للتقرير المالي.

**Reputation:** السمعة المهنية لمراجع الحسابات كمؤشر لجودة المراجعة.

**MTB:** نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للشركة

**LEV:** نسبة الرفع المالي لعميل المراجعة

**ROA:** معدل العائد على الأصول.

**SIZE:** حجم شركة عميل المراجعة.

**AGE:** عمر شركة عميل المراجعة.

**SEO:** حدوث إصدار وزيادة لرأس المال.

**DIV:** سداد توزيعات نقدية لحملة الأسهم.

**IFRS:** تبني معايير التقرير المالي الدولية.

ε: الخطأ العشوائي والذي يمثل التغيرات العشوائية في طول التقرير المالي نتيجة لمتغيرات لم ترد بالنموذج.

٥/٦/٦ نتائج الدراسة التطبيقية

١/٥/٦/٦ الإحصائيات الوصفية

في هذه الجزئية سوف يعرض الباحث لعدد من الإحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث خلال فترة الدراسة، حيث تم تخصيص الجدول رقم (١) لعرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك القيم العليا والدنيا لكافة متغيرات البحث، وذلك علي النحو التالي:

### جدول رقم (1): الإحصائيات الوصفية

#### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Footnotes	216	16	68	29.80	8.868
Pages	216	5	54	22.47	10.397
WORDS	216	1087	16821	5853.85	3079.133
Reputation	216	0	1	.36	.481
IFRS	216	0	1	.50	.501
MTB	216	.089	2.634	1.16425	.492760
Leverage	216	.001	1.122	.43921	.271712
SIZE	216	17.857	24.879	20.71655	1.833321
AGE	216	2.079	4.710	3.26938	.645965
SEO	216	0	1	.19	.397
DIV	216	0	1	.55	.499
ROA	216	-.0949	.3414	.051208	.0858530
Valid N (listwise)	216				

يتضح من الجدول السابق أن الحد الأقصى للمشاهدات فيما يتعلق بعدد الإيضاحات المتممة قد بلغ ٦٨ في حين كان الحد الأدنى ١٦ إيضاح، وفيما يتعلق بعدد الصفحات التي تشتمل علي الإيضاحات فقد بلغ الحد الأقصى ٥٤ صفحة أما الحد الأدنى فقد بلغ خمس صفحات فقط، و فيما يخص عدد كلمات الإيضاحات المتممة فقد بلغ الحد الأقصى ١٦٨٢١ أما الحد الأدنى فقد كان ١٠٨٧ كلمة، ومن خلال تحليل واقع عينة البحث إتضح أن ما يقرب من 46% من

المشاهدات قد تم مراجعتها من جانب مراجعي حسابات يتمتعوا بالسمعة المهنية من واقع شراكة بأحد المراجعين الأربعة الكبار، ٥٠% من المشاهدات تمثل مشاهدات بعد تبني معايير التقارير المالية، وأن ٥٤.٧% من المشاهدات تمثل شركات قد أعلنت ودفعت توزيعات أرباح لمساهميها.

### ٢/٥/٦/٦ مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث

تم تخصيص الجدول رقم (٣) لعرض معاملات ارتباط بيرسون بين المتغير التابع المتعلق بطول الإيضاحات المتممة (معبراً عنه بعدد الملاحظات والصفحات والكلمات) والمتغير المستقل و المتعلق بجودة المراجعة (معبراً عنها بالسمعة المهنية لمراجع الحسابات)، و معاملات الارتباط ما بين المتغير التابع والمستقل مع المتغيرات الرقابية.

### جدول رقم (2): معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث

#### Correlations

		Footnotes	Pages	WORDS	Reputation	MTB	Leverage	SIZE	AGE	SEO	DIV	IFRS	ROA
Footnotes	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	1	.718	.742	-.249	-.235	.158	.473	-.196	.014	-.121	.301	-.168
		.000	.000	.000	.001	.020	.000	.004	.841	.075	.000	.013	
Pages	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.718	1	.808	-.152	-.070	.181	.453	-.258	-.053	-.114	.160	-.252
		.000		.000	.025	.306	.008	.000	.000	.441	.095	.019	.000
WORDS	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.742	.808	1	-.152	-.124	.081	.498	-.128	-.002	-.020	.234	-.245
		.000	.000		.025	.070	.236	.000	.060	.980	.767	.001	.000
Reputation	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	-.249	-.152	-.152	1	-.001	-.080	.011	-.024	.045	.046	-.270	-.078
		.000	.025	.025		.987	.240	.870	.726	.514	.499	.000	.255
MTB	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	-.235	-.070	-.124	-.001	1	-.090	.014	.106	.057	.253	-.125	.440
		.001	.306	.070	.987		.190	.837	.120	.409	.000	.066	.000
Leverage	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.158	.181	.081	-.080	-.090	1	.064	.049	-.051	-.004	-.003	-.295
		.020	.008	.236	.240	.190		.346	.472	.454	.955	.960	.000
SIZE	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.473	.453	.498	.011	.014	.064	1	-.392	-.131	.334	.032	.023
		.000	.000	.000	.870	.837	.346		.000	.055	.000	.642	.735
AGE	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	-.196	-.258	-.128	-.024	.106	.049	-.392	1	-.153	.069	.130	.124
		.004	.000	.060	.726	.120	.472	.000		.025	.316	.057	.069
SEO	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.014	-.053	-.002	.045	.057	-.051	-.131	-.153	1	-.116	.047	-.072
		.841	.441	.980	.514	.409	.454	.055	.025		.089	.494	.292

DIV	Pearson Correlation	-.121	-.114	-.020	.046	.253	-.004	.334	.069	-.116	1	-.056	.500
	Sig. (2-tailed)	.075	.095	.767	.499	.000	.955	.000	.316	.089		.415	.000
IFRS	Pearson Correlation	.301	.160	.234	-.270	-.125	-.003	.032	.130	.047	-.056	1	.067
	Sig. (2-tailed)	.000	.019	.001	.000	.066	.960	.642	.057	.494	.415		.328
ROA	Pearson Correlation	-.168	-.252	-.245	-.078	.440	-.295	.023	.124	-.072	.500	.067	1
	Sig. (2-tailed)	.013	.000	.000	.255	.000	.000	.735	.069	.292	.000	.328	

ومن واقع الجدول السابق يمكن التوصل إلي وجود إرتباط سلبي ومعنوي بين السمعة المهنية لمراجع الحسابات وقابلية التقرير المالي للقراءة إستناداً علي طول التقرير، معبراً عنه بعدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية حيث بلغ معامل الإرتباط (-0.249) بمستوى معنوية (صفر)، وفي حال إستخدام عدد الكلمات الواردة بالإيضاحات المتممة للتعبير عن طول التقرير المالي فقد جاء الإرتباط بالسمعة المهنية لمراجع سلبي معنوي حيث بلغ معامل الإرتباط (-0.152) بمستوى معنوية (0.025)، ويتضح أيضاً من الجدول السابق وجود إرتباط سلبي معنوي بين كل من عمر شركة عميل المراجعة والأداء المالي للشركة ونسبة القيمة السوقية للدفترية كل علي حده وطول التقرير المالي معبراً عنه بعدد الإيضاحات المتممة، كما أن هناك إرتباط موجب معنوي بين حجم شركة عميل المراجعة وتبني معايير التقرير المالي الدولية كل علي حده وطول التقرير المالي، وإرتبطت نسبة الرفع المالي بإرتباط موجب معنوي مع كافة مقاييس طول التقرير المالي وقابليته للقراءة بإستثناء عدد الكلمات فقد كان الإرتباط غير معنوي.

### ٣/٥/٦/٦ نتائج إختبار فرضي البحث

يتناول الباحث في تلك الجزئية نتائج إختبار فرضي البحث ، و لكن بداية كان لزاماً التحقق من عدم وجود إزدواج خطي للتأكد من إستقلال المتغير المستقل عن باقي المتغيرات أي عدم وقوع المشكلة الإحصائية المعروفة بمشكلة الأزواج الخطى Multicollinearity المتعدد بين المتغيرات التفسيرية للدراسة، وذلك علي إعتبار أن قوة نموذج الإنحدار تعتمد على فرضية إستقلال تلك المتغيرات التفسيرية، وقد تم إجراء هذا الإختبار من خلال حساب معامل التباين المسموح Tolerance لكل متغير من هذه المتغيرات ومن ثم إيجاد معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF)، فإذا كان معامل التباين المسموح أقل من (1) فإن



ذلك يشير إلى عدم وجود مشكلة الأزواج الخطى المتعدد (منصور، ٢٠١٧، ص٧٦٦). وفي حالة الإعتماد علي معامل تضخم التباين فاذا كانت قيمته أقل من (١٠) لن تظهر هذه المشكلة (شرف، ٢٠١٧، ص ٣٠٤) (عبد الغني، ٢٠١٧، ص١٦٢). ويظهر جدول (٣) أن قيم معامل التباين المسموح كانت أقل من (١)، وقيم معامل (VIF) لجميع المتغيرات أقل من (١٠)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الأزواج الخطى المتعدد.

جدول رقم (3): إختبار الأزواج الخطى

Variable	Tolerance	Variance Inflation Factor (VIF)
Reputation	0.725	1.380
SEO	0.842	1.188
DIV	0.593	1.687
SIZE	0.559	1.790
Leverage	0.859	1.164
IFRS	0.679	1.474
ROA	0.532	1.878
AGE	0.684	1.462
MTB	0.724	1.380

### ٦/٦/٥/٣/أ) نتيجة إختبار الفرض الاول

يستهدف هذا الفرض إختبار ما إذا كان هناك تأثير لجودة المراجعة، معبراً عنها بالسمعة المهنية لمراجع الحسابات المكلف بمراجعة القوائم المالية علي قابلية التقرير المالي للقراءة من خلال التأثير علي طول التقرير المالي كمؤشر عكسي لقابلية التقرير المالي للقراءة معبراً عن طول التقرير بثلاث مقاييس مختلفة تتمثل في (عدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، عدد الصفحات، عدد الكلمات)، ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج ثلاثة نماذج انحدار لطول التقرير المالي (بمقاييسه الثلاثة ) علي جودة المراجعة (السمعة المهنية للمراجع ) وباقي المتغيرات.

أظهرت نتيجة النموذج الأول أن (معامل التحديد  $Adjusted R^2 = 0.399$ )، كما جاءت قيمة F معبرة عن معنوية النموذج ككل، هذا يعني أن السمعة المهنية و باقي المتغيرات الأخرى يمكن أن تفسر 39.9% من التغير الكلي في طول التقرير المالي معبراً عنه بعدد الإيضاحات المتممة، وقد بلغ معامل الإنحدار الخاص بالسمعة المهنية (- 0.144) بمستوي معنوية إختبار

T تساوي (P-value=0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تكاليف مراجع حسابات من ذوي السمعة المهنية المرتفعة من ذوي الشراكة مع أحد الأربعة الكبار وطول التقرير المالي بدلالة ما قد إشتهل عليه من إيضاحات متممة للقوائم المالية، الأمر الذي يعني أن مراجعي الحسابات ذوي السمعة المهنية العالية لهم دور في دعم قابلية التقرير المالي للقراءة، وبالنسبة للمتغيرات الرقابية فقد جاء معامل إنحدار حجم منشأة عميل المراجعة 0.099 بمستوي معنوية صفر، الأمر الذي يعكس علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة محل المراجعة وطول التقرير المالي، أي أن كبر حجم العميل يزيد من طول التقرير المالي و يحد من قابلية التقرير المالي للقراءة، و فيما يتعلق بنسبة الرفع المالي والعمر والأداء المالي المقاس بنسبة العائد علي الأصول لشركة عميل المراجعة فقد إرتبطت بعلاقات طردية ولكن غير معنوية بطول التقرير المالي. أما نسبة القيمة السوقية للدفترية فقد إرتبطت بعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بطول التقرير المالي بدلالة عدد ما قد جاء به من إيضاحات متممة للقوائم المالية، أي أن زيادة تلك النسبة يعني زيادة قابلية التقرير المالي للقراءة.

وبالنسبة للنموذج الثاني فقد جاء (معامل التحديد  $Adjusted R^2=0.315$ ) ، كما جاءت قيمة F معبرة عن معنوية النموذج ككل ، هذا يعني أن السمعة المهنية و باقي المتغيرات الأخرى يمكن أن تفسر %31.5 من التغير الكلي في طول التقرير المالي معبراً عنه بعدد صفحاته، و قد بلغ معامل الإنحدار الخاص بالسمعة المهنية (-0.150) بمستوي معنوية = (P-value = 0.008)، و هذا يشير إلى علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تكاليف مراجع حسابات من ذوي السمعة المهنية المرتفعة و طول التقرير المالي بدلالة ما قد إشتهل عليه من صفحات، أي أن السمعة المهنية لها دور في زيادة قابلية التقرير المالي للقراءة. وبالنسبة للمتغيرات الرقابية فقد جاء معامل إنحدار حجم منشأة عميل المراجعة 0.127 بمستوي معنوية صفر، الأمر الذي يعكس علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم عميل المراجعة و طول تقريره المالي ، بمعنى أن زيادة حجم العميل يحد من قابلية التقرير المالي للقراءة، كما إرتبط طول التقرير المالي بعلاقة طردية غير معنوية بنسبة الرفع المالي ونسبة القيمة السوقية للدفترية، و إرتبط بعلاقة عكسية غير معنوية بعمر الشركة .

وبالنسبة للنموذج الثالث فقد جاء (معامل التحديد  $Adjusted R^2=0.349$ ) ، كما جاءت قيمة F معبرة عن معنوية النموذج ككل ، هذا يعني أن السمعة المهنية و باقي المتغيرات الأخرى

يمكن أن تفسر %34.9 من التغير الكلي في طول التقرير المالي معبراً عنه بعدد صفحاته، و قد بلغ معامل الإنحدار الخاص بالسمعة المهنية (-0.208) بمستوي معنوية = (P-value = 0.002)، و هذا يشير إلي علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تكليف مراجع حسابات من ذوي السمعة المهنية المرتفعة و طول التقرير المالي المقاسة بدلالة ما قد جاء به من كلمات بإيضاحاته المتممة ، أي أن السمعة المهنية لها دور في دعم قابلية التقرير المالي للقراءة ، و بالنسبة للمتغيرات الرقابية فقد جاء معامل إنحدار عمر و حجم منشأة عميل المراجعة 0.144 (بمستوي معنوية 0.011) و 0.188 (بمستوي معنوية صفر) علي التوالي ، الأمر الذي يعكس علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من عمر و حجم العميل و طول تقريره المالي و عكسية بقابليته للقراءة، إرتبطت نسبة العائد علي الأصول و توزيعات الأرباح و الرفع المالي بعلاقات عكسية بطول التقرير المالي (و إن إفتقدت تلك العلاقة لوجود دلالة إحصائية بالنسبة لتوزيعات الأرباح و الرفع المالي) ، أما نسبة القيمة السوقية للدفترية فقد إرتبطت بعلاقة طردية غير معنوية بطول التقرير المالي.

#### جدول رقم (4): نتائج اختبار الفرض الأول للبحث

(في ظل ثلاثة مقاييس للمتغير التابع)

الكلمات WORDS		الصفحات PAGES			الإيضاحات المتممة Footnotes			طول التقرير المالي	
اختبار T		اختبار T			اختبار T				
مستوى المعنوية P-value	القيمة	معاملات الانحدار المقدر (B)	مستوى المعنوية P-value	القيمة	معاملات الانحدار المقدر (B)	مستوى المعنوية P-value	القيمة		معاملات الانحدار المقدر (B)
.000	8.486	4.461	.216	1.240	.556	.000	5.255	1.4	Constant
.002	-3.183	-.208	.008	-2.682	-.150	.000	-4.33	-.144	Reputation
.647	.459	.032	.319	.999	.060	.001	-3.409	-.122	MTB
.381	-.877	-.108	.133	1.509	.158	.082	1.748	.109	Leverage
.000	9.153	.188	.000	7.244	.127	.000	9.524	.099	SIZE
.011	2.563	.141	.478	-.711	-.033	.171	1.372	.038	AGE
.153	1.434	.117	.706	-.378	-.026	.059	1.898	.078	SEO
.215	-1.244	-.099	.006	-2.791	-.190	.000	-4.211	-.170	DIV
.001	-3.302	-1.611	.027	-2.229	.928	.411	0.823	.204	ROA
.349		.315			.399			Adjusted R square	
15.412		13.344			18.870			قيمة F	
.000		.000			.000			معنوية احصائية F	

يتضح من تحليل نتائج اختبار الفرض الأول، أن جودة مراجع الحسابات من واقع سمعته المهنية لها تأثير إيجابي علي قابلية التقرير المالي للقراءة، وذلك من خلال تأثيرها العكسي ذو دلالة إحصائية على طول التقرير المالي، وذلك بصرف النظر عن المقياس المستخدم في التعبير عن طول التقرير المالي سواء كان من واقع عدد ما إشتمل عليه التقرير من إيضاحات متممة، أو صفحات، أو كلمات. وبالتالي يتم رفض فرض العدم ومن ثم قبول الفرض الأول القائل بوجود تأثير معنوي لجودة المراجعة (مقاسة بدلالة السمعة المهنية لمراجع الحسابات) علي قابلية التقرير المالي للقراءة، وذلك من خلال التأثير علي طول التقرير المالي المعبر عنه بدلالة عدد ما جاء بالتقرير من إيضاحات متممة للقوائم المالية وعدد صفحات وكلمات تلك الإيضاحات، وتتمشى هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (Devos&Sarkar 2015) و (Luo et al.2018) و (Karim&Sarkar 2019) و (Czerney&Sivadasan 2019)، في حين إختلفت تلك النتيجة مع دراسة (CHECON et al 2018). و (Shan 2019) و التي لم تثبت أي تأثير معنوي لجودة المراجعة علي قابلية التقرير المالي للقراءة.

ويرى الباحث أن تلك النتيجة تعد منطقية في ضوء أن الجودة المرتفعة التي تقدمها مكاتب المراجعة الكبرى للحفاظ علي سمعتها المهنية ضد أي تهديدات، تفرض عليها العمل علي تحسين قابلية التقرير المالي للقراءة، وذلك علي إعتبار أن تلك المكاتب الكبرى في ظل شهرتها الواسعة وسيطرتها علي سوق خدمات المراجعة لديها من الإمكانيات ونظم الجودة والحوكمة الداخلية تمكنها من تحديد من وضع ضوابط للإفصاحات بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية، الأمر الذي يجعل من السهل عليها كشف المبالغات بتلك الإيضاحات والتي لها أثر سلبي علي قابلية التقرير المالي للقراءة، خاصة في ظل تزايد التخوف من إنخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة في ظل فيضان المعلومات التي قد يتم الإفصاح عنها وتمثل تحدياً لقدرة أصحاب المصالح علي تشغيلها لأغراض إتخاذ القرارات.

### ٦/٦/٥/٣/ب) نتيجة إختبار الفرض الثاني

يسعي الباحث في تلك الجزئية إلي الوقوف علي نتيجة إختبار الفرض الثاني للبحث و المتعلق بوجود تأثير لتبني معايير التقارير المالية الدولية علي علاقة جودة مراجعة الحسابات بدلالة السمعة المهنية لمراجع الحسابات علي قابلية التقرير المالي للقراءة بإستخدام ثلاثة مقاييس لطول التقرير المالي تتمثل في عدد (الإيضاحات، الصفحات، الكلمات) الواردة بالتقرير المالي.

يوضح الجدول رقم (٥) نتائج ثلاثة نماذج إحداد لطول التقرير المالي (بمقاييسه المختلفة) كمتغير تابع علي السمعة المهنية لمراجع الحسابات و باقي المتغيرات.

جدول رقم (5): نتائج اختبار الفرض الأول للبحث

الكلمات WORDS		الصفحات PAGES				الإيضاحات المتممة Footnotes		طول التقرير المالي	
اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (B)		اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (B)			
مستوى المعنوية P-value	القيمة	مستوى المعنوية P-value	القيمة	مستوى المعنوية P-value	القيمة	مستوى المعنوية P-value	القيمة		
.000	9.207	5.105	.012	2.520	1.194	.000	5.788	1.634	Constant
.002	-3.15	-.231	.002	-3.16	-.198	.000	-3.672	-.137	Reputation
.658	.444	.037	.155	-1.42	-.100	.270	1.105	.046	SEO
.432	-.787	-.062	.016	-2.42	-.162	.000	-3.805	-.151	DIV
.000	7.233	.158	.000	5.293	0.099	.000	7.870	.088	SIZE
.378	-.884	-.105	.117	1.573	.160	.072	1.811	.110	Leverage
.089	1.709	.124	.437	.780	.048	.018	2.384	.088	IFRS
.000	-3.85	-1.849	.008	-2.69	-1.09	.754	.314	.077	ROA
.171	1.374	.077	.067	-1.84	-.088	.719	.360	.010	AGE
.539	.616	.044	.041	2.060	.126	.016	-2.435	-.089	MTB
.022	2.305	.248	.003	2.965	.273	.179	1.350	.074	Reputation *IFRS
.386		0.353				0.429			Adjusted R square
14.539		12.730				17.179			قيمة F
0.000		0.000				0.000			معنوية احصائية F

يتضح من الجدول السابق أن جودة المراجعة (بدلالة السمعة المهنية) للمراجع ترتبط بعلاقة عكسية معنوية بطول التقرير المالي أي تدعم بشكل معنوي من قابلية التقرير المالي للقراءة بصرف النظر عن أسس قياس الطول وقابلية القراءة، وبالنسبة لتبني المعايير الدولية يرتبط

بعلاقة طردية معنوية ( $P\text{-value} = 0.018$ ) بعدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية ، في حين لم يؤثر ذلك التبني علي عدد الصفحات والكلمات الواردة بالتقرير المالي ( $P\text{-value} = 0.437$  &  $0.089$ ) علي التوالي.

ومن ناحية أخرى أثر تبني المعايير الدولية علي العلاقة بين جودة المراجعة بدلالة السمعة المهنية للمراجع وطول وقابلية التقرير المالي للقراءة بدلالة عدد الصفحات أو عدد الكلمات الواردة بالتقرير المالي، حيث جاءت معاملات الإنحدار للمتغير التفاعلي في الحالتين موجبة ( $0.273$ ،  $0.248$ ) علي التوالي بمستويات معنوية ( $0.003$ ،  $0.022$ ) علي التوالي اقل من مستوى المعنوية ( $0.05$ )، وهذا يشير إلي دور تبني المعايير الدولية في تقوية العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي للقراءة، وكدليل إضافي علي ذات النتيجة فإنه بعد الأخذ في الحسبان تفاعل تبني المعايير و السمعة المهنية للمراجع فقد زاد من معاملات إنحدار السمعة المهنية لمراجع الحسابات كانت بالنسبة لعدد الصفحات والكلمات ( $0.150$  و  $0.208$ ) ثم زادت لتصبح ( $0.198$  و  $0.231$ ) بعد أخذ التفاعل بالحسبان علي التوالي، هذا وإن اختلف تأثير التبني علي العلاقة في حال التعبير عن طول وقابلية التقرير المالي للقراءة بدلالة عدد الإيضاحات، حيث جاء التفاعل ذو تأثير إيجابي ولكن غير معنوي (مستوي معنوية  $0.179$ )، وبالتالي يتم رفض فرض العدم ومن ثم قبول الفرض الثاني القائل بوجود تأثير لتبني معايير التقرير المالي الدولية علي علاقة جودة المراجعة (المقاسة بدلالة السمعة المهنية لمراجع الحسابات) علي قابلية التقرير المالي للقراءة بدلالة طول التقرير مقاساً بعدد صفحات وكلمات ذلك التقرير (فقط). قد إتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Palmer 2008) (Gajevszky) (2014) والتي توصلت لوجود تأثير لتبني المعايير علي علاقة طردية و ليست عكسية - كما توصلنا عاليه- بين جودة المراجعة و الإفصاحات بالتقرير المالي ، كما إتفقت نتيجة إختبار الفرض مع دراسة (Lang&Stice-Lawrence 2015) و (Hodgdon&Hughes 2016). ويرى الباحث بناء علي النتيجة السابقة أن مراجع الحسابات عالي الجودة من ذوي السمعة المهنية له دور في الحد من طول التقرير المالي وزيادة قابلية التقرير المالي بشكل عام بصرف النظر عن المقاييس المعبرة عن طول و قابلية التقرير المالي للقراءة، وبعد تبني المعايير الدولية زادت قوة دور المراجع ذو السمعة المهنية المرتفعة في الحد من طول التقرير المالي بدلالة عدد الصفحات والكلمات وليس بعدد الإيضاحات المتممة، حيث فقد تبني المعايير الدولية فاعليته في التأثير علي دور المراجع عالي الجودة بالحد من عدد الإيضاحات بالتقرير

المالي لدعم قابليته للقراءة، الأمر الذي يمكن تبريره بأن المكاتب الكبرى تدرك أن المعايير الجديدة سوف تؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة عدد الإيضاحات، لذا بعد تبني المعايير كان دور المكاتب الكبرى أقل فاعلية في الحد من عدد الإيضاحات بالمقارنة بالحد من كمية ما قد جاء بتلك الإيضاحات من معلومات لتفادي مشكلة فيضان المعلومات التي تمثل تحدي كبير أمام قدرات مستخدمي التقارير المالية.

### ٤/٦/٦ تحليل الحساسية

يمكن لإصحاب المصالح إدراك مستوي جودة مراجع الحسابات المكلف بمراجعة القوائم المالية بعدة صور، تمثل السمعة المهنية للمراجع أحد صورها، وهناك أشكال أخرى للتعبير عن ذات الجودة أهمها التخصص لمراجع الحسابات في القطاع الصناعي الذي ينتمي له عميل المراجعة، الأمر الذي يجعله أكثر إماماً بطبيعة العمل و بيئة الأعمال الخاصة به وظروفه التشغيلية والمشكلات التي قد تواجه عملاء قطاع بعينه فيما يتعلق بإعداد التقارير الماليه وإيضاحاتها المتممة. وقد تم تخصيص تلك الجزئية لإجراء تحليل حساسية لإختبار أثر جودة المراجعة علي قابلية التقرير المالي للقراءة بمقاييسها المختلفة، وذلك بدلالة التخصص الصناعي للمراجع المكلف كمقياس لجودة المراجعة التي يمكن أن يدركها أصحاب المصالح (بدلاً من سمعته المهنية)، للوقوف علي التغيرات التي سوف تتطراً علي نتائج إختبار فرضي البحث.

وقد تم قياس التخصص الصناعي بإستخدام نسبة الحصة السوقية من عملاء المراجعة بكل صناعة لكل مراجع حسابات، بحيث يعبر بسط نسبة الحصة السوقية عن عدد العملاء الذين قام مراجع الحسابات بمراجعة شركاتهم في صناعة معينة، أما مقام تلك النسبة فيعبر عن إجمالي عدد العملاء في تلك الصناعة. ولتحديد ما اذا كان مراقب الحسابات متخصص في الصناعة أم لا، تم استخدام المعيار الخاص بمدى تحقيق مراجع الحسابات لنسبة معينة في الصناعة، حيث اذا كانت الحصة السوقية للمراجع من الصناعة ٢٠% او أكثر يعد في تلك الحالة متخصصاً بتلك الصناعة. وتم التعامل مع التخصص الصناعي كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) اذا كان مراقب الحسابات متخصص في صناعة معينة، ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك. (منصور، ٢٠١٨)

ولإختبار العلاقة بين التخصص الصناعي وطول وقابلية التقرير المالي للقراءة (بمقاييسها الثلاثة المختلفة) تم إجراء ثلاثة نماذج إندار بدلالة نماذج الإندار السابقة المتعلقة بالسمعة المهنية، بحيث تم تضمين كبديل للسمعة المهنية للمراجع متغير جديد Specialization بحيث

يعكس الارتباط بمراجع متخصص صناعياً من عدمه، ويمكن التعبير عن تلك النماذج الجديدة علي النحو التالي:

$$\text{Footnotes} = \beta 0 + \beta 1 \text{ Specialization} + \beta 2 \text{ MTB} + \beta 3 \text{ Leverage} + \beta 4 \text{ ROA} + \beta 5 \text{ SIZE} + \beta 6 \text{ AGE} + \beta 7 \text{ SEO} + \beta 8 \text{ Div} + \epsilon$$

$$\text{Pages} = \beta 0 + \beta 1 \text{ Specialization} + \beta 2 \text{ MTB} + \beta 3 \text{ Leverage} + \beta 4 \text{ ROA} + \beta 5 \text{ SIZE} + \beta 6 \text{ AGE} + \beta 7 \text{ SEO} + \beta 8 \text{ Div} + \epsilon$$

$$\text{WORDS} = \beta 0 + \beta 1 \text{ Specialization} + \beta 2 \text{ MTB} + \beta 3 \text{ Leverage} + \beta 4 \text{ ROA} + \beta 5 \text{ SIZE} + \beta 6 \text{ AGE} + \beta 7 \text{ SEO} + \beta 8 \text{ Div} + \epsilon$$

يوضح الجدول رقم (٦) نتائج ثلاثة نماذج انحدار لطول التقرير المالي (بمقاييسه الثلاثة) علي جودة المراجعة (التخصص الصناعي لمراجع الحسابات) و باقي المتغيرات، وذلك للوقوف علي ما إذا كان هناك تأثير لجودة المراجعة بدلالة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات المكلف بمراجعة القوائم المالية علي قابلية التقرير المالي للقراءة من خلال التأثير علي طوله باستخدام ثلاثة مقاييس مختلفة للطول تتمثل في (عدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، عدد الصفحات، عدد الكلمات) كمؤشر عكسي لقابلية التقرير المالي للقراءة .

أظهرت نتيجة النموذج الأول أن (معامل التحديد  $\text{Adjusted R}^2 = 0.366$ )، كما جاءت قيمة F معبرة عن معنوية النموذج ككل، هذا يعني أن التخصص الصناعي لمراجع الحسابات و باقي المتغيرات الأخرى يمكن أن تفسر 36.6% من التغير الكلي في طول التقرير المالي معبراً عنه بعدد الإيضاحات المتممة، وقد بلغ معامل الإنحدار الخاص بالتخصص الصناعي (0.161) بمستوي معنوية ( $P\text{-value} = 0.009$ ) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلي وجود علاقة طردية معنوية بين تكليف مراجع حسابات متخصص صناعياً و طول التقرير المالي بدلالة ما قد إشتمل عليه من إيضاحات متممة للقوائم المالية، الأمر الذي يعني أن تكليف مراجع الحسابات متخصص صناعياً يؤثر سلباً علي قابلية التقرير المالي للقراءة، و بالنسبة للمتغيرات الرقابية فقد جاء معامل إنحدار حجم منشأة عميل المراجعة 0.085 بمستوي معنوية صفر، الأمر الذي يعكس علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم العميل وطول التقرير المالي، أي أن كبر حجم العميل يزيد من طول التقرير المالي و يحد ذلك من قابلية التقرير المالي للقراءة، وفيما يتعلق بنسبة الرفع المالي والعمر والأداء المالي المقاس بنسبة العائد علي الأصول لشركة عميل المراجعة فقد إرتبطت بعلاقات طردية بطول التقرير المالي،



ولكن كانت تلك العلاقة معنوية فقط في حالة نسبة الرفع المالي، وبالنسبة للإعلان عن توزيعات الأرباح ونسبة القيمة السوقية للدفترية فقد ارتبطوا بعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بطول التقرير المالي بدلالة عدد ما قد جاء به من إيضاحات متممة للقوائم المالية، أي أن زيادة القيمة السوقية للدفترية والإعلان عن توزيعات أرباح تزيد من قابلية التقرير المالي للقراءة. وبالنسبة للنموذج الثاني فقد جاء (معامل التحديد  $Adjusted R^2 = 0.295$ )، كما جاءت قيمة F معبرة عن معنوية النموذج ككل، هذا يعني أن السمعة المهنية وباقي المتغيرات الأخرى يمكن أن تفسر 29.5% من التغير الكلي في طول التقرير المالي معبراً عنه بعدد صفحاته، و قد بلغ معامل الإنحدار الخاص بالسمعة المهنية (0.072) بمستوي معنوية (P-value = 0.261)، وهذا يشير إلي علاقة طردية غير معنوية بين تكليف مراجع حسابات من متخصص صناعياً و طول التقرير المالي، أي أن التخصص الصناعي يؤثر سلباً بشكل غير معنوي علي قابلية التقرير المالي للقراءة بدلالة ما قد إشتمل عليه من عدد صفحات، وبالنسبة للمتغيرات الرقابية فقد جاء معامل إنحدار حجم منشأة عميل المراجعة 0.117 بمستوي معنوية صفر، الأمر الذي يعكس علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم عميل المراجعة و عدد صفحات تقريره المالي، بمعنى أن زيادة حجم العميل يحد من قابلية التقرير المالي للقراءة، كما بالنموذج الأول إرتبط طول التقرير بدلالة عدد صفحاته بعلاقة طردية معنوية بحجم عميل المراجعة، أي أن زيادة حجم العميل تحد من قابلية التقرير المالي للقراءة، كما إرتبط طول التقرير وعدد صفحاته عكسياً بشكل معنوي بتوزيعات الأرباح، أي أن توزيع الأرباح يدعم قابلية التقرير المالي للقراءة. وبالنسبة للنموذج الثالث فقد جاء (معامل التحديد  $Adjusted R^2 = 0.324$ )، كما جاءت قيمة F معبرة عن معنوية النموذج ككل، هذا يعني أن السمعة المهنية وباقي المتغيرات الأخرى يمكن أن تفسر 32.4% من التغير الكلي في طول التقرير المالي معبراً عنه بعدد صفحاته، وقد بلغ معامل التخصص الصناعي (0.109) بمستوي معنوية (P-value = 0.148)، وهذا يشير إلي علاقة طردية ولكن غير معنوية بين تكليف مراجع حسابات متخصص صناعياً وطول التقرير المالي المقاسة بدلالة ما قد جاء به من كلمات بإيضاحاته المتممة، أي أن التخصص الصناعي يؤثر سلباً بشكل غير معنوي علي قابلية التقرير المالي للقراءة بدلالة ما قد إشتمل عليه من عدد كلمات، وبالنسبة للمتغيرات الرقابية فقد جاء معامل إنحدار عمر وحجم منشأة عميل المراجعة 0.132 (بمستوي معنوية 0.021) و 0.173 (بمستوي معنوية صفر) علي التوالي، الأمر الذي يعكس علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من عمر وحجم العميل

وطول تقريره المالي وعكسية بقباليته للقراءة بدلالة عدد كلماته، وفيما يتعلق بنسبة العائد علي الأصول وتوزيعات الأرباح ونسبة القيمة السوقية للدفترية و كذلك نسبة الرفع المالي فقد إرتبطوا بعلاقة عكسية بطول التقرير المالي، إلا أن تلك العلاقات العكسية قد جاءت معنوية في حالة نسبة العائد علي الأصول كمؤشر علي الأداء المالي للعميل.

### جدول رقم (6): نتائج اختبار تأثير التخصص الصناعي لمراجع الحسابات علي قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة (مقاساً بثلاثة مقاييس)

الكلمات WORDS		الصفحات PAGES			الإيضاحات المتممة Footnotes			طول التقرير المالي	
اختبار T		اختبار T			اختبار T				
مستوى المعنوية P-value	القيمة	معاملات الانحدار المقدر (B)	مستوى المعنوية P-value	القيمة	معاملات الانحدار المقدر (B)	مستوى المعنوية P-value	القيمة	معاملات الانحدار المقدر (B)	
.000	8.036	4.677	.163	1.4	0.692	.000	5.476	1.629	Constant
.581	-.553	-.040	.370	.899	.055	.001	-3.456	-.127	MTB
.636	-.475	-.059	.068	1.833	.193	.026	2.245	.142	Leverage
.000	7.218	.173	.000	5.757	.117	.000	6.921	.085	SIZE
.021	2.321	0.132	.411	-.823	-.040	.0318	1.001	.029	AGE
.246	1.162	0.097	.573	-.564	-.040	.148	1.453	.062	SEO
.116	-1.578	-.127	.002	-3.070	-.210	.000	-4.586	-.189	DIV
.011	-2.572	-1.275	.102	-1.643	-.692	.072	1.810	.459	ROA
.148	1.452	.109	.261	1.127	.072	.009	2.631	.161	Specialization
0.324		0.295			0.366			Adjusted R square	
13.887		12.259			16.527			قيمة F	
.000		.000			.000			معنوية احصائية F	

وبناء علي ما تقدم فإن جودة المراجعة بدلالة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات لها تأثير سلبي علي قابلية التقرير المالي للقراءة من واقع العلاقة الطردية ذات الدلالة الإحصائية بطول التقرير المالي، وذلك في حال التعبير عن طول التقرير المالي بدلالة عدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وتتعارض تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Peters et al, 2001) و (Dunn & Mayhew 2004) والتي توصلت لوجود علاقة عكسية (وليست طردية) معنوية

بكمية الإفصاحات، كما تعارضت ذات النتيجة مع دراسة (Legoria et al, 2017) التي أشارت لغياب معنوية تأثير المراجع المتخصص صناعياً علي إفصاحات عميله. تغيب معنوية العلاقة الطردية بين التخصص الصناعي وطول التقرير المالي في حال قياس طول ذلك التقرير بدلالة عدد صفحاته أو كلماته.

**ويري الباحث** أن تلك النتيجة تعطي مؤشراً علي كون الارتباط بمراجع متخصص في الصناعة قد يدفع عميله نحو زيادة عدد الإفصاحات من خلال فصل بعض الإفصاحات المتممة التي كان من الممكن دمجها أو تضمين بعض الإفصاحات المتممة الإضافية للقوائم المالية، بحيث يمكنه ذلك من إلقاء المزيد من الضوء علي طبيعة الصناعة التي ينتمي لها عميل المراجعة و ما تفرضه من مشكلات محاسبية، أي أن الزيادة بعدد الإفصاحات تعطي إنطباع علي مدي إلمام وخبرة المراجع المتخصص صناعياً بطبيعة و مشكلات قطاع معين، والتي قد لا يتاح لأي مراجع آخر غير متخصص بذات القطاع ذات القدر من الإلمام بتلك الطبيعة الخاصة بالقطاع وتخصيص إفصاحات مستقلة لها.

وفي حال تضمين أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية علي العلاقة بين التخصص الصناعي علي العلاقة بين التخصص الصناعي و طول التقرير المالي (بمقاييسه الثلاثة المختلفة) تم إجراء ثلاثة نماذج إنحدار بدلالة نماذج الإنحدار المتعلقة بتفاعل تبني المعايير الدولية والسمعة المهنية، بحيث تم تضمين التخصص الصناعي لمراجع الحسابات كبديل للسمعة المهنية للمراجع، ويمكن التعبير عن تلك النماذج الجديدة علي النحو التالي:

$$\text{Footnotes} = \beta_0 + \beta_1 \text{Specialization} + \beta_2 \text{IFRS} + \beta_3 \text{Specialization} * \text{IFRS} + \beta_4 \text{MTB} + \beta_5 \text{Leverage} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{Size} + \beta_8 \text{Age} + \beta_9 \text{SEO} + \beta_{10} \text{Div} + \epsilon$$

$$\text{Pages} = \beta_0 + \beta_1 \text{Specialization} + \beta_2 \text{IFRS} + \beta_3 \text{Specialization} * \text{IFRS} + \beta_4 \text{MTB} + \beta_5 \text{Leverage} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{Size} + \beta_8 \text{Age} + \beta_9 \text{SEO} + \beta_{10} \text{Div} + \epsilon$$

$$\text{WORDS} = \beta_0 + \beta_1 \text{Specialization} + \beta_2 \text{IFRS} + \beta_3 \text{Specialization} * \text{IFRS} + \beta_4 \text{MTB} + \beta_5 \text{Leverage} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{Size} + \beta_8 \text{Age} + \beta_9 \text{SEO} + \beta_{10} \text{Div} + \epsilon$$

يوضح الجدول رقم (7) نتائج نماذج الإنحدار الثلاثة لتأثير تبني المعايير الدولية علي علاقة التخصص الصناعي بطول التقرير المالي كمتغير تابع، وقد جاءت معنوية تبني المعايير في النماذج الثلاثة ذات دلالة إحصائية علي طول التقرير المالي (بناء علي المقاييس الثلاثة لطول التقرير المالي)، أما التخصص الصناعي فلم يكن له دلالة إحصائية بإستثناء في التأثير إيجاباً علي عدد الإفصاحات المتممة الواردة بالتقرير المالي. وقد إنفتقت النماذج الثلاثة علي عدم

معنوية و غياب الدلالة الإحصائية للتفاعل بين تبني المعايير الدولية الجديدة والتخصص الصناعي لمراجع الحسابات المكلف بمراجعة القوائم المالية، فقد جاءت P-value للمتغير (Specialization\*IFRS) الذي يعكس التفاعل بالنماذج الثلاثة كالتالي (0.504، 0.064)، علي الترتيب.

جدول رقم (7): نتائج اختبار تأثير تبني المعايير الدولية علي علاقة التخصص الصناعي بطول وقابلية التقرير المالي للقراءة

الكلمات WORDS		الصفحات PAGES			الإيضاحات المتممة Footnotes			طول التقرير المالي	
اختبار T		اختبار T			اختبار T				
مستوى المعنوية P-value	القيمة	معاملات الانحدار المقدر (B)	مستوى المعنوية P-value	القيمة	معاملات الانحدار المقدر (B)	مستوى المعنوية P-value	القيمة	معاملات الانحدار المقدر (B)	
.000	8.481	4.869	.069	1.831	.904	.000	5.902	1.7	Constant
.416	.815	.067	.326	-985	-.069	.236	1.187	.049	SEO
.326	-.984	-.078	.008	-2.68	-.183	.000	-3.946	-.157	DIV
.000	6.803	.161	.000	5.249	.107	.000	6.642	.079	SIZE
.521	-.643	-.078	.069	1.828	.190	.038	2.087	.127	Leverage
.000	3.708	.259	.018	2.387	.143	.000	4.766	.167	IFRS
.001	-3.28	-1.60	.031	-2.17	-.195	.283	1.876	.264	ROA
.101	1.648	0.094	.135	-1.50	.073	.710	.372	.011	AGE
.890	.138	.010	.133	1.509	.093	.006	-2.796	-.1	MTB
.093	1.687	.139	.485	.699	.05	.001	3.372	.140	Specialization
.504	-.669	-.072	.451	.755	.07	.064	-1.861	-.101	Specialization *IFRS
0.362		0.318			0.424			Adjusted R square	
13.225		11.047			16.816			قيمة F	
0.000		0.000			0.000			معنوية احصائية F	

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير لتبني المعايير علي العلاقة بين جودة المراجعة بدلالة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات وطول التقرير المالي بصرف النظر عن طريقة قياسه، هذه النتيجة تعطي مؤشراً على أنه لا يمكن إعتبار تبني معايير التقرير المالي الدولية

متغير معدل للعلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي للقراءة، وذلك في حال قياس جودة المراجعة بدلالة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات.

**ويرى الباحث** أن النتائج السابقة تعطي دلالة علي أن المراجع عالي الجودة المتخصص صناعياً تأثيره الإيجابي علي طول التقرير المالي والسلبى علي قابليته للقراءة يرجع لسعيه نحو إظهار الخبرة الفنية المكتسبة من مراجعة العديد من عملاء المراجعة بذات الصناعة بدفع عميله علي إضافة إيضاحات متممة مستقلة بدلاً من دمجها مع إيضاحات أخرى (علي إعتبار أنه لم يكن له تأثير علي عدد الصفحات والكلمات بالتقرير المالي) لإظهار الطبيعة الخاصة بكل صناعة علي حدة بشكل أوضح، وذلك بصرف النظر عن تبني المعايير الدولية. فتكليف مراجع متخصص صناعياً و تبني المعايير الدولية قد أثروا إيجاباً علي عدد الإيضاحات المتممة وهو ما أثر سلباً علي قابلية التقرير للقراءة، إلا أن تبني المعايير لم يؤثر علي قوة العلاقة بين التخصص الصناعي و طول و قابلية التقرير المالي للقراءة، ففي ظل تفاعله مع التخصص الصناعي لم يكن للمتغير الناتج أي تأثير علي طول وقابلية التقرير المالي للقراءة.

#### ٧/٦) النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

من خلال استعراض البحث بشقيه النظرى والتطبيقي، توصل الباحث إلى عدة نتائج الهامة، بالإضافة إلى عدة توصيات ومجالات مقترحة للبحث وذلك علي النحو التالي:

**فيما يتعلق بالنتائج التي تم التوصل إليها من واقع الجانب النظري العملي للبحث إن أهمها مايلي :**

- لا يوجد إتفاق علي تعريف لقابلية قراءة التقارير المالية، وإنما علي سمات التقارير القابلة للقراءة بأن تكون مؤثرة بمستخدميها المحتملين من خلال دورها في تحقيق الفهم والإقناع لهؤلاء المستخدمين، كما أنها تمكن المستخدم من إستيعاب المعلومات الملائمة ذات الصلة بقراره، وهو ما يعني أن التقارير القابلة للقراءة يجب أن تراعي القدرة الإستيعابية وتكلفة التشغيل بالنسبة لمستخدميها.
- هناك تركيز علي قياس جودة المراجعة في إطار علاقتها بقابلية التقارير المالية للقراءة، علي قياس الجودة من وجهة نظر أصحاب المصالح من واقع السمعة المهنية لمراجع الحسابات وتخصصه الصناعي نظراً للمشكلة المتعلقة بعدم قدرة أصحاب المصالح علي ملاحظة إجراءات المراجعة الفعلية و فاعليتها في الكشف و التقرير عن التحريفات.

- أظهرت مصفوفة معاملات إرتباط بيرسون- وبصرف النظر عن المقاييس المختلفة المستخدمة للتعبير عن طول وقابلية التقرير المالي للقراءة - أن هناك إرتباط موجب معنوي بين حجم منشأة عميل المراجعة وطول التقرير المالي، كما أن هناك إرتباط موجب معنوي بين تبني معايير التقرير المالي الدولية الجديدة وطول التقرير المالي، كما أظهرت ذات المصفوفة إرتباط سلبي معنوي بين السمعة المهنية للمراجع المكلف بمراجعة القوائم المالية وطول التقرير المالي، وأيضاً يوجد إرتباط سالب معنوي بين الأداء المالي للشركة (بدلالة معدل العائد علي الأصول) وطول التقرير المالي، أما نسبة المديونية فهي ذات إرتباط موجب معنوي مع طول التقرير المالي (باستثناء في حال قياس طول التقرير بدلالة عدد كلماته).
- أظهرت نتائج تحليل الانحدار الأساسي وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة (بدلالة السمعة المهنية لمراجع الحسابات) وطول التقرير المالي، فالشركات التي تم مراجعتها بواسطة مراجع من ذوي السمعة المهنية المرتفعة كان تقريرها المالي أقصر بالمقارنة بالشركات التي تم مراجعتها بواسطة مراجع حسابات لا يتمتع بشراكة مع المكاتب الأربعة الكبرى، وبناء عليه تم قبول الفرض الأول للبحث، وهذا يتسق مع مستوي الجودة التي تتمتع بها تلك المكاتب وتعدد إلي جانب تنوع عملاءها يسمح لها بنقل الخبرة في الإفصاحات المتعلقة بالتقرير المالي بين العملاء الأمر الذي يسمح لتلك المكاتب الحد من المبالغة في حجم التقرير المالي الأمر الذي ينعكس إيجاباً على قابلية التقرير المالي للقراءة.
- أدي تبني معايير التقرير المالي الدولية إلي زيادة ذات دلالة إحصائية في عدد الإفصاحات المتممة الواردة بالتقارير المالية، ولم تتحقق معنوية ذات العلاقة في حالة قياس طول و قابلية التقرير المالي للقراءة بدلالة عدد صفحاته أو كلماته، فقد عمدت عدة شركات لإضافة إفصاحات متممة لشرح مفصل للتطورات التي طرأت علي تلك المعايير الدولية، الأمر الذي أدي إلي إفصاحات أكثر وزيادة في طول التقرير المالي، هو الأمر الذي قد يولد صعوبة في قراءة التقرير المالي بالنسبة للمستثمر غير المتخصص.
- تبني المعايير الدولية الجديدة له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي العلاقة بين جودة المراجعة بدلالة السمعة المهنية لمراجع الحسابات وطول وقابلية التقرير المالي للقراءة، و ذلك بدلالة عدد صفحات وكذلك عدد كلمات التقرير المالي للشركات محل المراجعة.

- أظهر تحليل الحساسية من خلال قياس جودة المراجعة بدلالة التخصص الصناعي لمراجع الحسابات كمقياس بديل للسمعة المهنية للمراجع وجود علاقة طردية معنوية تربط التخصص الصناعي بطول التقرير المالي بدلالة عدد الإيضاحات المتممة، ذلك و إن غابت معنوية تلك العلاقة للتخصص بطول التقرير المالي في حال التعبير عنه بأي مقياس آخر. هذه النتيجة بشكل عام تشير إلي أن الإرتباط بمراجع حسابات متخصص صناعياً قد يولد دافع للإفصاح عن معلومات متخصصة تمثل هذا القطاع بحيث تعكس الخبرة المهنية المرتفعة للمراجع المتخصص في قطاع بعينه، وذلك بالمقارنة بغيره من غير المتخصصين صناعياً.
  - تبني المعايير الدولية الجديدة ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية علي العلاقة بين جودة المراجعة بدلالة تخصصه الصناعي وطول التقرير المالي للشركات محل المراجعة، وذلك بصرف النظر عن المقياس المستخدم في قياس طول وقابلية التقرير المالي للقراءة.
- وبناء علي ما تقدم فإن من أهم توصيات البحث ما يلي:**
- ضرورة العمل علي توفير البنية المحاسبية اللازمة لتفادي وحل المشكلات المتعلقة بتبني معايير التقرير المالي الدولية بمصر، بحيث يتم التركيز علي اللاعبين الأساسيين في عملية التقرير المالي خاصة معدي تلك التقارير من المحاسبين و مراجعي الحسابات ، الأمر الذي يتطلب ضرورة تكوين جهة مهنية أو شبه مهنية تكون مسؤولة عن وضع معايير إعداد التقارير المالية، إلي جانب وضع معايير الممارسة وتنظيم مهنة المراجعة في مصر بما يتناسب مع طبيعة بيئة الأعمال المصرية.
  - يجب أن تلعب الجهات المهنية والرقابية دور في تشجيع إدارات الشركات بعدم الإفصاح عن معلومات غير ضرورية، ويمكن ذلك بوضع حد أقصى لحجم التقرير السنوي للشركات الخاضعة لرقابتها.
  - تشجيع برامج فحص الجودة خاصة بين المكاتب ذات السمعة المهنية المرتفعة وغيرها من المكاتب لدعم نقل الخبرات المهنية والتنظيمية بين مكاتب المراجعة خاصة بين المكاتب ذات السمعة المهنية المرتفعة وغيرها من المكاتب.
  - ضرورة تشجيع برامج ملزمة للتدريب والتعلم المهني المستمر لكل من المحاسبين ومراجعى الحسابات بما يساعد على التطبيق الفعال لمعايير التقرير المالي الدولية، بالإضافة إلى

ضرورة إصدار تفسيرات عملية لتلك المعايير خاصة فيما يتعلق بالإفصاحات المطلوبة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

- ضرورة قيام مراجعي الحسابات بالإستخدام الفعال لكافة المؤشرات المالية (فيما يتعلق بالأداء المالي، مستويات المديونية، مستويات النمو) عن عميل المراجعة والتي تم تجميعها في أي مرحلة من مراحل المراجعة كإشارة علي إحتتمالية مبالغة العميل بإفصاحاته بالتقرير المالي للحد من قابليته للقراءة وزيادة غموضه.

و أخيراً و فيما يتعلق بأهم مجالات البحث المقترحة فأهمها ما يلي:

- دراسة أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية علي العلاقة بين طول فترة الإرتباط بمراجع الحسابات وقابلية التقرير المالي للقراءة- دراسة تطبيقية.
- العلاقة بين فاعلية اليات الحوكمة وفرص إرتكاب التلاعب وقابلية التقرير المالي للقراءة - دراسة تطبيقية دراسة العلاقة بين نزاهة الإدارة وقابلية التقرير المالي للقراءة، دراسة تطبيقية.
- أثر جودة المراجعة علي قابلية مناقشات وتحليلات الإدارة للقراءة- دراسة تجريبية.
- أثر قابلية التقرير المالي للقراءة علي تخطيط عملية المراجعة وطول فترة تأخير تقرير المراجعة- دراسة تجريبية.
- أثر طبيعة هيكل الملكية علي العلاقة بين الأداء المالي للشركة وقابلية التقرير السنوي للقراءة- دراسة تطبيقية.
- العلاقة بين إحتتمالية التعثر المالي وقابلية التقرير السنوي للقراءة- دراسة تطبيقية.
- أثر مدخل المراجعة المشتركة علي العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وقابلية قراءة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية- دراسة تطبيقية.
- أثر قابلية التقرير المالي للقراءة علي قرار مراجع الحسابات المتعلق بقرار قبول و الإستمرار مع عميل المراجعة- دراسة تجريبية.

## قائمة المراجع

### اولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، محمد مصطفى حسن. ٢٠١٧. أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على قابلية القوائم المالية للمقارنة في الدول النامية: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية



المسجلة في بورصة الأوراق المالية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

- أبو طالب، احمد محمد. ٢٠١٣. دراسة تحليلية للدوافع و العوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار الإلزام بتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS في الدول النامية"، مجلة المحاسبة المصرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد السادس، ص ٧٤-١
- شحاتة، أحمد بسيوني محمد. ٢٠١٣. مدخل مقترح لتكييف معايير التقرير المالي الدولية و فقاً لمقومات بيئة التقرير المالي في الدول العربية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، ص: ٠-٣٢.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠١٧). "أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة التقرير المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ".مجلة التجارة والتمويل: جامعة طنطا - كلية التجارة ، العدد الرابع، ص : ٢٧٧ - ٣٢٤.
- عبدالغنى، السيدة مختار. (٢٠١٧) . أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- منصور، محمد السيد (٢٠١٧). "أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على العلاقة بين إدارة الأرباح والأداء المالي للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية ".الفكر المحاسبي: جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة المجلد ٢١ ، العدد الثاني ، ص : ٧٣٦ - ٧٨٧.
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٨) " أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات وحجم منشأته على فترة إصدار تقرير المراجعة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية" مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة- جامعة عين شمس العدد الثاني، الجزء الثاني، ص: ٩٨٥-١٠٢٩.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abernathy, J. L., Guo, F., Kubick, T. R., & Masli, A. (2018). Financial Statement Footnote Readability and Corporate Audit Outcomes. *Auditing: A Journal of Practice and Theory.*( 38) 2,PP.1-26

- Badawy, H. A. E. S., & Ibrahim, A. N. (2016). Is the Readability of Corporate Textual Disclosures Measurable?. *Available at SSRN.com 3205810.*
- Bao, D., Files, R., & Radhakrishnan, S. (2015). Industry-specialist audit fee premium and financial statement complexity. *Available at SSRN.com 2648745.*
- Barnett, A., & Leoffler, K. (1979). Readability of accounting and auditing messages. *The Journal of Business Communication* (19-73), 16(3), 49-59.
- Bischof, J. (2009). The effects of IFRS 7 adoption on bank disclosure in Europe. *Accounting in Europe*, 6(2), 167-194.
- Brown, S. V., & Knechel, W. R. (2016). Auditor–client compatibility and audit firm selection. *Journal of Accounting Research*, 54(3), 725-775.
- Bushee, B. J., Gow, I. D., & Taylor, D. J. (2018). Linguistic complexity in firm disclosures: obfuscation or information?. *Journal of Accounting Research*, 56(1), 85-121.
- CHECON, B. Q., TELLES, S. V., & MUCCI, D. M. (2018). Determinant Factors of the Accounting Reports' Readability Levels from BRICS. *XVIII USP international conference in accounting: Moving accounting forward.*
- Cheung, E. W. Y , (2014). *Readability of financial reports and IFRS adoption in Australia.* , Ph.D thesis submitted to: Macquarie University Faculty of Business and Economics Department of Accounting and Corporate Governance
- \_\_\_\_\_ & Lau, J. (2016). Readability of Notes to the Financial Statements and the Adoption of IFRS. *Australian Accounting Review*, 26(2), 162-176.
- Cho, M., Hyeon, J., Jung, T., & Lee, W.-J. (2019). Audit pricing of hard-to-read annual reports. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 1–26.
- Christensen, B. E., Glover, S. M., Omer, T. C., & Shelley, M. K. (2016). Understanding audit quality: Insights from audit profession-

- nals and investors. *Contemporary Accounting Research*, 33(4), 1648-1684.
- Czerney K. & Sivadasan, P. (2019). The Relative Influences of Officers and Auditors on Annual Report Textual Disclosures. *Available at SSRN 3376040*.
  - Czerney K. , Lisic L. L. , Wu B. and Zhang I (2019), Big four auditors, litigation risk, and disclosure tone . *Available at: [www.SSRN.com](http://www.SSRN.com)*
  - De Souza, J. A. S., Rissatti, J. C., Rover, S., & Borba, J. A. (2019). The linguistic complexities of narrative accounting disclosure on financial statements: An analysis based on readability characteristics. *Research in International Business and Finance*, 48, 59-74.
  - DeAngelo, L. E. (1981). Auditor size and audit quality. *Journal of accounting and economics*, 3(3), 183-199
  - DeFond, M., & Zhang, J. (2014). A review of archival auditing research. *Journal of Accounting and Economics*, 58(2-3), 275-326.
  - Demaline, C. J. (2018). *Firm Performance and Readability of the Manager's Disclosures: A Causal-comparative Study* (Doctoral dissertation, Grand Canyon University).
  - Devos, E., & Sarkar, S. (2015). Read the Footnotes! Auditor Quality, Earning Persistence, and the Number of Footnotes in 10Ks. *Financial Management Association (FMA) annual meeting*, *Available at : [www.fmaconferences.org](http://www.fmaconferences.org)*.
  - Dinh, N., & Piot, C. (2014). IFRS adoption in Europe and audit market concentration. *Available at SSRN 2398463*.
  - Drake M. S., P. T. Lamoreaux, P. J. Quinn & J. R. Thornoc(2019) . Auditor benchmarking of client disclosures. *Review of Accounting Studies* , 24:393–425.
  - Dunn, K. A., & Mayhew, B. W. (2004). Audit firm industry specialization and client disclosure quality. *Review of Accounting Studies*, 9(1), 35-58.
  - Ehalaiye, D., Laswad, F., Botica Redmayne, N., Stent, W., & Cai, L. (2018) Are Financial Reports Useful? The Views of New Zealand Public Versus Private Users. *Australian Accounting Review*.

- Francis, J. R., Michas, P. N., & Yu, M. D. (2013). Office size of Big 4 auditors and client restatements. *Contemporary Accounting Research*, 30(4), 1626-1661.
- Gajevszky, A. (2014). Auditor tenure and financial reporting disclosure: Evidence from the Bucharest stock exchange. *International Journal of Innovation and Applied Studies*, 7(2), 421- 433.
- Hassan, M. K., Abu Abbas, B., & Garas, S. N. (2019). Readability, governance and performance: a test of the obfuscation hypothesis in Qatari listed firms. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 19(2), 270-298.
- Hodgdon, C., & Hughes, S. B. (2016). The effect of corporate governance, auditor choice and global activities on EU company disclosures of estimates and judgments. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 26, 28-46.
- Hoitash, R., & Hoitash, U. (2017). Measuring accounting reporting complexity with XBRL. *The Accounting Review*, 93(1), 259-287.
- Institute of Chartered Accountants in England and Wales (ICAEW), (2013) *Financial Reporting Disclosures: Market and Regulatory Failures information for better markets initiative*. Financial Reporting Faculty [Available at: icaew.com/better markets](http://icaew.com/better markets)
- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB) (2014), *A Framework for Audit Quality: Key Elements that Create an Environment for Audit Quality*, (February), International Federation of Accountants (IFAC), New York, NY.
- Jang, M., and J. Rho. 2016. "IFRS Adoption and Financial Statement Readability: Korean Evidence." *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics* 23 (1): 22–42. doi:10.1080/16081625.2014.977306.
- Johnston, J. A. and Zhang, J.,(2018) Auditor Style and Financial Reporting Similarity. (August). [Available at: https://ssrn.com](https://ssrn.com).
- Karim, M. A., & Sarkar, S. (2019). Auditors' quality, footnotes, and earnings persistence. *Managerial Finance*.

- Karjalainen, J. (2011). Audit quality and cost of debt capital for private firms: Evidence from Finland. *International journal of auditing*, 15(1), 88-108.
- Koholga, O. & Jerry, M. (2016). International Financial Reporting Standards Adoption and Financial Reporting Information Overload: Evidence from Nigerian Banks. *GSTF Journal on Business Review (GBR)*, 4(4).
- Kumar, G. (2014). Determinants of readability of financial reports of US-listed Asian companies. *Asian Journal of Finance & Accounting*, 6(2), 1.
- Lang, M., & Stice-Lawrence, L. (2015). Textual analysis and international financial reporting: Large sample evidence. *Journal of Accounting and Economics*, 60(2-3), 110-135.
- Legoria, J., Reichelt, K. J., & Soileau, J. S. (2017). Auditors and Disclosure Quality: The Case of Major Customer Disclosures. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 37(3), 163-189.
- Lewis, C., & Young, S. (2019). Fad or future? Automated analysis of financial text and its implications for corporate reporting. *Accounting and Business Research*, 49(5), 587-615. doi:10.1080/0014788.2019.1611730
- Li, F. (2008). Annual report readability, current earnings, and earnings persistence. *Journal of Accounting and economics*, 45(2-3), 221-247.
- \_\_\_\_\_, H. (2017). *Repetitive Disclosures in the MD&A*. A Ph.D thesis, University of Toronto [Available at SSRN 2924193](#).
- Lo, K., Ramos, F., & Rogo, R. (2017). Earnings management and annual report readability. *Journal of Accounting and Economics*, 63(1), 1-25.
- Loughran, T., & McDonald, B. (2014). Measuring readability in financial disclosures. *The Journal of Finance*, 69(4), 1643-1671.
- Lowensohn, S., Johnson, L. E., Elder, R. J., & Davies, S. P. (2007). Auditor specialization, perceived audit quality, and audit fees in the local government audit market. *Journal of Accounting and Public Policy*, 26(6), 705-732.

- Lundholm, R., Rogo, R., & Zhang, J. L. (2012). Restoring the Tower of Babel: An analysis of text and numbers in management communications of US and cross-listed firms. *Working paper, University of British Columbia*.
- Luo, J. H., Li, X., & Chen, H. (2018). Annual report readability and corporate agency costs. *China journal of accounting research*, 11(-3), 187-212.
- McMullin, J. L. (2016). Can I Borrow Your Footnotes? Footnote Boilerplate's Learning Externality. *Footnote Boilerplate's Learning Externality (July 1). Kelley School of Business Research Paper*, (2014-13).
- Moffitt, K., & Burns, M. B. (2009). What does that mean? Investigating obfuscation and readability cues as indicators of deception in fraudulent financial reports. *Americas Conference on Information Systems (AMCIS), 2009 Proceedings*, 399.
- Morunga, M., & Bradbury, M. E. (2012). The impact of IFRS on annual report length. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 6(5), 47-62.
- Nguyen P. T and Kimura A. (2018). Readability of annual reports evidence from foreign firms in the united states stock exchange ,*The 8<sup>th</sup> International conference of the Japanese Accounting Review* (January), Available at [www.rieh.kobe-u.ac.jp/tjar/conference/8th](http://www.rieh.kobe-u.ac.jp/tjar/conference/8th)
- Palmer, P. D. (2008). Audit quality and financial report disclosure. *Flinders Business School Research Paper Series*, 1, 1-29.
- Peters, G. F., Abbott, L. J., & Parker, S. (2001). Voluntary Disclosures and Auditor Specialization: The Case of Commodity Derivative Disclosures. *Western Regional Meeting, May 3-5, 2001* (p. 48).
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB) (2013b), Standing Advisory Group Meeting Discussion Paper – *Audit Quality Indicators*, PCAOB, Washington, DC, May, available at: [http://pcao-bus.org/News/Events/Documents/05152013\\_SAGMeeting](http://pcao-bus.org/News/Events/Documents/05152013_SAGMeeting).

- Richards, G., & Van Staden, C. (2015). The readability impact of international financial reporting standards. *Pacific Accounting Review*, 27(3), 282-303.
- Salehi, M., Moradi, M., & Paiydarmanesh, N. (2017). The effect of corporate governance and audit quality on disclosure quality: evidence from Tehran stock exchange. *Periodica Polytechnica Social and Management Sciences*, 25(1), 32-48.
- Shan, Y. G. (2019). Do corporate governance and disclosure tone drive voluntary disclosure of related-party transactions in China? *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, (Vol. 34), Pages 30-48.
- Skinner, D. J., & Srinivasan, S. (2012). Audit quality and auditor reputation: Evidence from Japan. *The Accounting Review*, 87(5), 1737-1765.
- Smith, M., Dong, Y. and Ren, Y. (2011), "The predictive ability of corporate narrative disclosures: australian evidence", *Asian Review of Accounting*, Vol. 19 No. 2, pp. 157-170.
- Tschopp, D., Barney, D., & Dean, P. C. (2018). The readability of financial statement note disclosures. *International Journal of Business, Accounting, & Finance*, 12(1).
- Wee, M., Tarca, A., & Chang, M. (2014). Disclosure incentives, mandatory standards and firm communication in the IFRS adoption setting. *Australian Journal of Management*, 39(2), 265-291.
- Wiczynska, M. (2015). The "Big" consequences of IFRS: How and when does the adoption of IFRS benefit global accounting firms?. *The Accounting Review*, 91(4), 1257-1283.
- You, H., & Zhang, X. J. (2009). Financial reporting complexity and investor under reaction to 10-K information. *Review of Accounting studies*, 14(4), 559-586.

## ملف يعبر عن مخرجات برنامج Spss

- مصفوفة معاملات بيرسون للإرتباط بين متغيرات البحث

### Correlations

		Footnotes	Pages	WORDS	Reputation	MTB	Leverage	SIZE	AGE	SEO	DIV	IFRS	ROA
Footnotes	Pearson Correlation	1	.718 <sup>**</sup>	.742 <sup>**</sup>	-.249 <sup>**</sup>	-.235 <sup>**</sup>	.158 <sup>*</sup>	.473 <sup>**</sup>	-.196 <sup>**</sup>	.014	-.121	.301 <sup>**</sup>	-.168 <sup>*</sup>
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.001	.020	.000	.004	.841	.075	.000	.013
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
Pages	Pearson Correlation	.718 <sup>**</sup>	1	.808 <sup>**</sup>	-.152 <sup>**</sup>	-.070	.181 <sup>**</sup>	.453 <sup>**</sup>	-.258 <sup>**</sup>	-.053	-.114	.160 <sup>*</sup>	-.252 <sup>**</sup>
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.025	.306	.008	.000	.000	.441	.095	.019	.000
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
WORDS	Pearson Correlation	.742 <sup>**</sup>	.808 <sup>**</sup>	1	-.152 <sup>**</sup>	-.124	.081	.498 <sup>**</sup>	-.128	-.002	-.020	.234 <sup>**</sup>	-.245 <sup>**</sup>
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.025	.070	.236	.000	.060	.980	.767	.001	.000
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
Reputation	Pearson Correlation	-.249 <sup>**</sup>	-.152 <sup>*</sup>	-.152 <sup>*</sup>	1	-.001	-.080	.011	-.024	.045	.046	-.270 <sup>**</sup>	-.078
	Sig. (2-tailed)	.000	.025	.025		.987	.240	.870	.726	.514	.499	.000	.255
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
MTB	Pearson Correlation	-.235 <sup>**</sup>	-.070	-.124	-.001	1	-.090	.014	.106	.057	.253 <sup>**</sup>	-.125	.440 <sup>**</sup>
	Sig. (2-tailed)	.001	.306	.070	.987		.190	.837	.120	.409	.000	.066	.000
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
Leverage	Pearson Correlation	.158 <sup>*</sup>	.181 <sup>**</sup>	.081	-.080	-.090	1	.064	.049	-.051	-.004	-.003	-.295 <sup>**</sup>
	Sig. (2-tailed)	.020	.008	.236	.240	.190		.346	.472	.454	.955	.960	.000
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
SIZE	Pearson Correlation	.473 <sup>**</sup>	.453 <sup>**</sup>	.498 <sup>**</sup>	.011	.014	.064	1	-.392 <sup>**</sup>	-.131	.334 <sup>**</sup>	.032	.023
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.870	.837	.346		.000	.055	.000	.642	.735
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
AGE	Pearson Correlation	-.196 <sup>**</sup>	-.258 <sup>**</sup>	-.128	-.024	.106	.049	-.392 <sup>**</sup>	1	-.153 <sup>*</sup>	.069	.130	.124
	Sig. (2-tailed)	.004	.000	.060	.726	.120	.472	.000		.025	.316	.057	.069
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
SEO	Pearson Correlation	.014	-.053	-.002	.045	.057	-.051	-.131	-.153 <sup>*</sup>	1	-.116	.047	-.072
	Sig. (2-tailed)	.841	.441	.980	.514	.409	.454	.055	.025		.089	.494	.292
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
DIV	Pearson Correlation	-.121	-.114	-.020	.046	.253 <sup>**</sup>	-.004	.334 <sup>**</sup>	.069	-.116	1	-.056	.500 <sup>**</sup>
	Sig. (2-tailed)	.075	.095	.767	.499	.000	.955	.000	.316	.089		.415	.000
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
IFRS	Pearson Correlation	.301 <sup>**</sup>	.160 <sup>*</sup>	.234 <sup>**</sup>	-.270 <sup>**</sup>	-.125	-.003	.032	.130	.047	-.056	1	.067
	Sig. (2-tailed)	.000	.019	.001	.000	.066	.960	.642	.057	.494	.415		.328
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216
ROA	Pearson Correlation	-.168 <sup>*</sup>	-.252 <sup>**</sup>	-.245 <sup>**</sup>	-.078	.440 <sup>**</sup>	-.295 <sup>**</sup>	.023	.124	-.072	.500 <sup>**</sup>	.067	1
	Sig. (2-tailed)	.013	.000	.000	.255	.000	.000	.735	.069	.292	.000	.328	
	N	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216	216

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).



إختبار الفرض الأول للبحث: ( في حال قياس طول و قابلية التقرير للقراءة

بدلالة الإيضاحات المتممة (Foot notes

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.649 <sup>a</sup>	.422	.399	.22987

a. Predictors: (Constant), ROA, SIZE, Reputation, SEO, Leverage, MTB, AGE, DIV

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7.977	8	.997	18.870	.000 <sup>b</sup>
	Residual	10.938	207	.053		
	Total	18.915	215			

a. Dependent Variable: Footnotes

b. Predictors: (Constant), ROA, SIZE, Reputation, SEO, Leverage, MTB, AGE, DIV

### Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
(Constant)	1.400	.267		5.255	.000		
Reputation	-.144	.033	-.233	-4.330	.000	.965	1.036
MTB	-.122	.036	-.203	-3.409	.001	.789	1.268
Leverage	.109	.062	.100	1.748	.082	.859	1.164
1 SIZE	.099	.010	.613	9.524	.000	.674	1.484
AGE	.038	.028	.084	1.372	.171	.754	1.327
SEO	.078	.041	.105	1.898	.059	.917	1.091
DIV	-.170	.040	-.287	-4.211	.000	.603	1.657
ROA	.204	.247	.059	.823	.411	.545	1.836

a. Dependent Variable: Footnotes

إختبار الفرض الثاني للبحث: ( التفاعل بين جودة المراجعة بدلالة السمعة المهنية وتبني الـ IFRS في حال قياس طول وقابلية التقرير للقراءة بدلالة الإيضاحات المتممة

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.675 <sup>a</sup>	.456	.429	.22405

a. Predictors: (Constant), Reputation\*IFRS, Leverage, DIV, AGE, SEO, Reputation, MTB, IFRS, SIZE, ROA

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8.624	10	.862	17.179	.000 <sup>b</sup>
	Residual	10.291	205	.050		
	Total	18.915	215			

a. Dependent Variable: Footnotes

b. Predictors: (Constant), Reputation\*IFRS, Leverage, DIV, AGE, SEO, Reputation, MTB, IFRS, SIZE, ROA

### Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	1.634	.282		5.788	.000	
	Reputation	-.137	.037	-.222	-3.672	.000	.725
	SEO	.046	.042	.062	1.105	.270	.842
	DIV	-.151	.040	-.255	-3.805	.000	.593
	SIZE	.088	.011	.542	7.870	.000	.559
	Leverage	.110	.061	.101	1.811	.072	.859
	IFRS	.088	.037	.149	2.384	.018	.679
	ROA	.077	.244	.022	.314	.754	.532
	AGE	.010	.029	.022	.360	.719	.684
	MTB	-.089	.036	-.147	-2.435	.016	.724
	Reputation*IFRS	.074	.055	.093	1.350	.179	.557

a. Dependent Variable: Footnotes

## إختبار الفرض الأول للبحث: (في حال قياس طول و قابلية التقرير للقراءة بدلالة الصفحات)

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.583 <sup>a</sup>	.340	.315	.38693

a. Predictors: (Constant), ROA, SIZE, Reputation, SEO, Leverage, MTB, AGE, DIV

### ANOVA<sup>a</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	15.982	8	1.998	13.344	.000 <sup>b</sup>
Residual	30.992	207	.150		
Total	46.974	215			

a. Dependent Variable: Pages

b. Predictors: (Constant), ROA, SIZE, Reputation, SEO, Leverage, MTB, AGE, DIV

### Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
(Constant)	.556	.449		1.240	.216		
1 Reputation	-.150	.056	-.154	-2.682	.008	.965	1.036
MTB	.060	.060	.064	.999	.319	.789	1.268
Leverage	.158	.105	.092	1.509	.133	.859	1.164
SIZE	.127	.018	.498	7.244	.000	.674	1.484
AGE	-.033	.047	-.046	-.711	.478	.754	1.327
SEO	-.026	.069	-.022	-.378	.706	.917	1.091
DIV	-.190	.068	-.203	-2.791	.006	.603	1.657
ROA	-.928	.416	-.170	-2.229	.027	.545	1.836

a. Dependent Variable: Pages

إختبار الفرض الثاني للبحث: ( التفاعل بين جودة المراجعة بدلالة السمعة المهنية وتبني الـ IFRS في حال قياس طول و قابلية التقرير للقراءة بدلالة الصفحات

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.619 <sup>a</sup>	.383	.353	.37598

a. Predictors: (Constant), Reputation\*IFRS, Leverage, DIV, AGE, SEO, Reputation, MTB, IFRS, SIZE, ROA

### ANOVA<sup>a</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	17.995	10	1.800	12.730	.000 <sup>b</sup>
Residual	28.978	205	.141		
Total	46.974	215			

a. Dependent Variable: Pages

b. Predictors: (Constant), Reputation\*IFRS, Leverage, DIV, AGE, SEO, Reputation, MTB, IFRS, SIZE, ROA

### Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
(Constant)	1.194	.474		2.520	.012		
1 Reputation	-.198	.063	-.203	-3.157	.002	.725	1.380
SEO	-.100	.070	-.085	-1.426	.155	.842	1.188
DIV	-.162	.067	-.173	-2.426	.016	.593	1.687
SIZE	.099	.019	.388	5.293	.000	.559	1.790
Leverage	.160	.102	.093	1.573	.117	.859	1.164
IFRS	.048	.062	.052	.780	.437	.679	1.474
ROA	-1.092	.409	-.201	-2.669	.008	.532	1.878
AGE	-.088	.048	-.122	-1.843	.067	.684	1.462
MTB	.126	.061	.133	2.060	.041	.724	1.380
Reputation*IFRS	.273	.092	.218	2.965	.003	.557	1.795

a. Dependent Variable: Pages

## إختبار الفرض الأول للبحث: (في حال قياس طول وقابلية التقرير للقراءة بدلالة الكلمات)

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.611 <sup>a</sup>	.373	.349	.453347414

a. Predictors: (Constant), ROA, SIZE, Reputation, SEO, Leverage, MTB, AGE, DIV

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	25.341	8	3.168	15.412	.000 <sup>b</sup>
	Residual	42.543	207	.206		
	Total	67.884	215			

a. Dependent Variable: WORDS

b. Predictors: (Constant), ROA, SIZE, Reputation, SEO, Leverage, MTB, AGE, DIV

### Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
	(Constant)	4.461	.526		8.486	.000	
	Reputation	-.208	.065	-.178	-3.183	.002	.965
	MTB	-.032	.071	-.028	-.459	.647	.789
	Leverage	-.108	.123	-.052	-.877	.381	.859
1	SIZE	.188	.021	.614	9.153	.000	.674
	AGE	.141	.055	.162	2.563	.011	.754
	SEO	.117	.081	.082	1.434	.153	.917
	DIV	-.099	.080	-.088	-1.244	.215	.603
	ROA	-1.611	.488	-.246	-3.302	.001	.545

a. Dependent Variable: WORDS

إختبار الفرض الثاني للبحث: (التفاعل بين جودة المراجعة بدلالة السمعة المهنية وتبني الـ IFRS في حال قياس طول وقابلية التقرير للقراءة بدلالة الكلمات

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.644 <sup>a</sup>	.415	.386	.440156634

a. Predictors: (Constant), Reputation\*IFRS, Leverage, DIV, AGE, SEO, Reputation, MTB, IFRS, SIZE, ROA

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	28.168	10	2.817	14.539	.000 <sup>b</sup>
	Residual	39.716	205	.194		
	Total	67.884	215			

a. Dependent Variable: WORDS

b. Predictors: (Constant), Reputation\*IFRS, Leverage, DIV, AGE, SEO, Reputation, MTB, IFRS, SIZE, ROA

### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	5.105	.555		9.207	.000		
	Reputation	-.231	.073	-.198	-3.150	.002	.725	1.380
	SEO	.037	.082	.026	.444	.658	.842	1.188
	DIV	-.062	.078	-.055	-.787	.432	.593	1.687
	SIZE	.158	.022	.517	7.233	.000	.559	1.790
	Leverage	-.105	.119	-.051	-.884	.378	.859	1.164
	IFRS	.124	.073	.111	1.709	.089	.679	1.474
	ROA	-1.849	.479	-.282	-3.858	.000	.532	1.878
	AGE	.077	.056	.089	1.374	.171	.684	1.462
	MTB	.044	.072	.039	.616	.539	.724	1.380
	Reputation*IFRS	.248	.108	.165	2.305	.022	.557	1.795

a. Dependent Variable: WORDS

أما في حال قياس جودة المراجعة بدلالة التخصص الصناعي لمراجعات الحسابات قياس طول وقابلية التقرير للقراءة بدلالة الإيضاحات

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.624 <sup>a</sup>	.390	.366	.23614

a. Predictors: (Constant), Specialization, SEO, MTB, Leverage, AGE, DIV, ROA, SIZE

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7.372	8	.922	16.527	.000 <sup>b</sup>
	Residual	11.542	207	.056		
	Total	18.915	215			

a. Dependent Variable: Footnotes

b. Predictors: (Constant), Specialization, SEO, MTB, Leverage, AGE, DIV, ROA, SIZE

### Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
	(Constant)	1.629	.298		5.476	.000	
	MTB	-.127	.037	-.211	-3.456	.001	.790
	Leverage	.142	.063	.130	2.245	.026	.873
	SIZE	.085	.012	.523	6.921	.000	.516
1	AGE	.029	.029	.063	1.001	.318	.739
	SEO	.062	.043	.083	1.453	.148	.909
	DIV	-.189	.041	-.318	-4.586	.000	.612
	ROA	.459	.253	.133	1.810	.072	.548
	Specialization	.101	.038	.169	2.631	.009	.714

a. Dependent Variable: Footnotes

## في حال إدخال متغير يعكس التفاعل مع تبني المعايير الدولية

## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.671 <sup>a</sup>	.451	.424	.22514

a. Predictors: (Constant), Spec .\*IFRS, ROA, SEO, AGE, Leverage, IFRS, MTB, DIV, Specialization, SIZE

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8.524	10	.852	16.816	.000 <sup>b</sup>
	Residual	10.391	205	.051		
	Total	18.915	215			

a. Dependent Variable: Footnotes

b. Predictors: (Constant), Spec .\*IFRS, ROA, SEO, AGE, Leverage, IFRS, MTB, DIV, Specialization, SIZE

Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics		
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF	
(Constant)	1.700	.288		5.902	.000			
1	SEO	.049	.041	.065	1.187	.236	.887	1.128
	DIV	-.157	.040	-.265	-3.946	.000	.595	1.681
	SIZE	.079	.012	.486	6.642	.000	.500	2.001
	Leverage	.127	.061	.116	2.087	.038	.868	1.152
	IFRS	.167	.035	.282	4.766	.000	.767	1.304
	ROA	.264	.246	.076	1.076	.283	.530	1.887
	AGE	.011	.028	.023	.372	.710	.696	1.437
	MTB	-.100	.036	-.166	-2.796	.006	.757	1.322
	Specialization	.140	.042	.234	3.372	.001	.557	1.795
	Spec .*IFRS	-.101	.054	-.127	-1.861	.064	.575	1.740

a. Dependent Variable: Footnotes



## قياس طول و قابلية التقرير للقراءة بعدد الصفحات

## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.567 <sup>a</sup>	.321	.295	.39240

a. Predictors: (Constant), Specialization, SEO, MTB, Leverage, AGE, DIV, ROA, SIZE

ANOVA<sup>a</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	15.101	8	1.888	12.259	.000 <sup>b</sup>
1 Residual	31.873	207	.154		
Total	46.974	215			

a. Dependent Variable: Pages

b. Predictors: (Constant), Specialization, SEO, MTB, Leverage, AGE, DIV, ROA, SIZE

Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	.692	.494		1.400	.163		
MTB	.055	.061	.058	.899	.370	.790	1.266
Leverage	.193	.105	.112	1.833	.068	.873	1.145
SIZE	.117	.020	.459	5.757	.000	.516	1.939
AGE	-.040	.048	-.055	-.823	.411	.739	1.353
SEO	-.040	.071	-.034	-.564	.573	.909	1.100
DIV	-.210	.069	-.225	-3.070	.002	.612	1.634
ROA	-.692	.421	-.127	-1.643	.102	.548	1.825
Specialization	.072	.064	.076	1.127	.261	.714	1.400

a. Dependent Variable: Pages

## في حال التفاعل مع تبني المعايير الدولية (عدد الصفحات)

## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.592 <sup>a</sup>	.350	.318	.38587

a. Predictors: (Constant), Spec .\*IFRS, ROA, SEO, AGE, Leverage, IFRS, MTB, DIV, Specialization, SIZE

ANOVA<sup>a</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	16.449	10	1.645	11.047	.000 <sup>b</sup>
Residual	30.524	205	.149		
Total	46.974	215			

a. Dependent Variable: Pages

b. Predictors: (Constant), Spec .\*IFRS, ROA, SEO, AGE, Leverage, IFRS, MTB, DIV, Specialization, SIZE

Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
(Constant)	.904	.494		1.831	.069		
1 SEO	-.069	.070	-.059	-.985	.326	.887	1.128
DIV	-.183	.068	-.196	-2.681	.008	.595	1.681
SIZE	.107	.020	.418	5.249	.000	.500	2.001
Leverage	.190	.104	.110	1.828	.069	.868	1.152
IFRS	.143	.060	.153	2.387	.018	.767	1.304
ROA	-.915	.421	-.168	-2.174	.031	.530	1.887
AGE	-.073	.049	-.101	-1.502	.135	.696	1.437
MTB	.093	.061	.098	1.509	.133	.757	1.322
Specialization	.050	.071	.053	.699	.485	.557	1.795
Spec .*IFRS	.070	.093	.056	.755	.451	.575	1.740

a. Dependent Variable: Pages

## قياس طول و قابلية التقرير للقراءة بدلالة الكلمات

## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.591 <sup>a</sup>	.349	.324	.461962473

a. Predictors: (Constant), Specialization, SEO, MTB, Leverage, AGE, DIV, ROA, SIZE

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	23.708	8	2.964	13.887	.000 <sup>b</sup>
	Residual	44.176	207	.213		
	Total	67.884	215			

a. Dependent Variable: WORDS

b. Predictors: (Constant), Specialization, SEO, MTB, Leverage, AGE, DIV, ROA, SIZE

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	4.677	.582		8.036	.000		
	MTB	-.040	.072	-.035	-.553	.581	.790	1.266
	Leverage	-.059	.124	-.028	-.475	.636	.873	1.145
	SIZE	.173	.024	.564	7.218	.000	.516	1.939
	AGE	.132	.057	.151	2.321	.021	.739	1.353
	SEO	.097	.083	.068	1.162	.246	.909	1.100
	DIV	-.127	.081	-.113	-1.578	.116	.612	1.634
	ROA	-1.275	.496	-.195	-2.572	.011	.548	1.825
Specialization	.109	.075	.096	1.452	.148	.714	1.400	

a. Dependent Variable: WORDS

## في حال إدخال متغير يعكس التفاعل مع تبني المعايير الدولية

## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.626 <sup>a</sup>	.392	.362	.448647546

a. Predictors: (Constant), Spec .\*IFRS, ROA, SEO, AGE, Leverage, IFRS, MTB, DIV, Specialization, SIZE

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	26.621	10	2.662	13.225	.000 <sup>b</sup>
	Residual	41.263	205	.201		
	Total	67.884	215			

a. Dependent Variable: WORDS

b. Predictors: (Constant), Spec .\*IFRS, ROA, SEO, AGE, Leverage, IFRS, MTB, DIV, Specialization, SIZE

Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics		
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF	
(Constant)	4.869	.574		8.481	.000			
1	SEO	.067	.082	.047	.815	.416	.887	1.128
	DIV	-.078	.079	-.069	-.984	.326	.595	1.681
	SIZE	.161	.024	.524	6.803	.000	.500	2.001
	Leverage	-.078	.121	-.038	-.643	.521	.868	1.152
	IFRS	.259	.070	.231	3.708	.000	.767	1.304
	ROA	-1.606	.490	-.245	-3.282	.001	.530	1.887
	AGE	.094	.057	.108	1.648	.101	.696	1.437
	MTB	.010	.071	.009	.138	.890	.757	1.322
	Specialization	.139	.083	.123	1.687	.093	.557	1.795
	Spec .*IFRS	-.072	.108	-.048	-.669	.504	.575	1.740

a. Dependent Variable: WORDS